



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

_ دراسة ميدانية بثنائيتي: عيدة عبد الرزاق وعلي عون بولاية الوادي _

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

د. صالح العقون

إعداد الطالبة:

جهاد جفال

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	هياق ابراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	د. صالح العقون
مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	علي بن ناصر

الموسم الجامعي: 2021 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكراً وتقديراً

الشكر الأول للمولى عز وجل الذي وفقني إلى نهاية مشواري الدراسي ،

أحمده حمد الشاكرين وأثني عليه ثناء الذّاكرين لقوله تعالى :

﴿لَنُشْكِرَنَّكُمْ وَلَنُزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم - الآية 07) .

ولأنّ العرفان بالجميل فضيلة يطيب لي أن أتقدم

بالشكر الجزيل والامتنان إلى من أرشدني ونصحني

وبذل قصارى جهده لي في عملي ناجحاً وصائباً إلى الأستاذ "صالح العقوف"

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كلّ من ساندني من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة .

جهاد

الهدايا

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث، وأعطاني القوة والشجاعة لكي أستطيع أن أتم هذه المذكرة.

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى والديني العزيزين والكرمين
إلى منبع العطف والحنان "أمي حفظها الله" وأغلى امرأة يهتف بها الوجدان، إلى التي سهرت
الليالي لتضيء لي دربي وطريق نجاحي .
إلى رمز الأبوة والشهامة "أبي أطال الله في عمره" إلى من علمني مبادئ الحياة وقيمها وضحى
من أجلي وشجعني على مواصلة دراستي .
إلى شريك حياتي "زوجي الكريم" الذي كان السند الدائم لي ويد العون في كتابة هذا
البحث ليرى النور .

إلى الأب الثاني الذي أجده بجواربي في الشدة أخي (محمد الطاهر) .
إلى بئر أسرارتي الناصحة الأمانة لي أختي (نورة) .
إلى كل من وقف إلى جانبي في أصعب المواقف أخواتي وإخوتي .
إلى زميلتي وصديقتي في الدراسة عفاف .
كما لا أنسى أن أتوجه بخالص التحية والعرفان إلى الأستاذ "صالح العقون" الذي ساعدني
كثيراً .

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية .

وإلى كل طلبة الدفعة 2020 / 2021

جهاو

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ ولهذا العرض اعتمدنا التساؤل الرئيسي التالي:

✓ ما علاقة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

وقد تفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في ما يلي:

- ما علاقة كثافة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟
- ما علاقة صعوبة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

وللإجابة على التساؤلات التالية قمنا بوضع فرضيات متمثلة في:

- كثافة محتوى المنهاج التعليمي يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- صعوبة محتوى المنهاج التعليمي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والإنسانية مع استخدام الاستمارة كأداة للحصول على المعطيات الميدانية، هذه الأخيرة التي طبقت على عينة الدراسة وقد احتوت على 28 بنداً وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ التعليم الثانوي وقدرت عينة الدراسة بـ 113 تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية الأولى: كثافة محتوى المنهاج التعليمي يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تحقق الفرضية الثانية: صعوبة محتوى المنهاج التعليمي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship of the content of the educational curriculum to the student's academic achievement and for this presentation we adopted the following main question:

- ✓ What does the content of the curriculum have to do with the student's academic achievement?

A series of sub-questions have emerged from this question::

- What does the content density of the curriculum have to do with the student's academic achievement?
- What does the difficulty of the curriculum content have to do with the student's academic achievement ?

To answer the following questions, we developed hypotheses::

- The density of the content of the curriculum leads to a low level of academic achievement of the pupil.
- The difficulty of the content of the curriculum leads to a low level of academic achievement of the pupil.

The nature of the study required to follow the descriptive and analytical curriculum, which is one of the most used curricula in the social sciences and humanities with the use of the form as a tool to obtain field data, the latter applied to the sample of the study has contained 28 items and represents the study community in secondary education students and estimated:

- Achieve the first hypothesis: the density of the content of the curriculum leads to a low level of academic achievement of the pupil.
- Achieve the second hypothesis: the difficulty of the content of the educational curriculum leads to a low level of academic achievement of the pupil.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
5	1_ تحديد إشكالية الدراسة
5	2_ فرضيات الدراسة
6	3_ أسباب اختيار الموضوع
6	4_ أهمية الدراسة
6	5_ أهداف الدراسة
6	6_ المفاهيم الأساسية للدراسة
7	7_ الدراسات السابقة
11	خلاصة
الفصل الثاني: محتوى المنهاج التعليمي	
13	تمهيد
13	1_ تعريف المنهاج التربوي
14	2_ مكونات المنهاج التربوي
14	2_1 الأهداف التربوية
15	2_2 طرائق التدريس
17	2_3 الأنشطة والوسائل التعليمية

19	4_2 التقويم
20	5_2 المحتوى
20	1_5_2 مفهوم المحتوى
21	2_5_2 دواعي اختيار المحتوى
22	3_5_2 طرق اختيار المحتوى
23	4_5_2 معايير اختيار المحتوى
25	5_5_2 تنظيم محتوى المنهاج
26	6_5_2 معايير تنظيم المحتوى
27	خلاصة
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
29	تمهيد:
30	1-تعريف التحصيل الدراسي
31	2-شروط التحصيل الدراسي
32	3-أهداف التحصيل الدراسي
33	4-أهمية التحصيل الدراسي
34	5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
40	6-قياس التحصيل الدراسي
42	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
45	تمهيد
45	1_ مجالات الدراسة
46	2_ منهج الدراسة
47	3_ عينة الدراسة
48	4_ أدوات جمع البيانات
49	5_ أساليب المعالجة الإحصائية

50	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الدراسية	
52	تمهيد
51	1_ عرض وتحليل النتائج
68	2_ عرض نتائج الدراسة
69	3_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
71	خاتمة
71	التوصيات والاقتراحات
74	قائمة المراجع
80	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	52
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	52
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	53
04	يوضح عدد السنوات التي أعادها التلميذ.	53
05	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: شعورك بعدم الارتياح نتيجة كثرة الدروس يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	54
06	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: شعورك بالانزعاج نتيجة كثرة المواضيع في المادة الواحدة يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	54
07	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: كثافة الحجم الساعي للبرنامج الدراسي يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	55
08	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: كثافة البرامج المقررة سنويا تسهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي.	56
09	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: عدم تكافؤ عدد الدروس مع الحصص المقررة لها يساهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي.	56
10	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: تشابه بعض المواضيع في نفس المادة يؤدي إلى شعورك بالملل من الدراسة مما يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	57
11	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: كثافة الدروس تؤدي إلى تعبك أثناء سير الدرس مما يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	57
12	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: كثافة البرامج الدراسية تشعرك بالتوتر مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي.	58
13	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: نقص الحصص التطبيقية في البرنامج قلل من فرص تحصيلك الجيد.	58

59	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: كثرة الواجبات الدراسية نتيجة كثافة البرامج تؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	14
61	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: كثرة معلومات الدروس تجعلك تنفر من الدراسة مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي.	15
62	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: طول مدة اليوم الدراسي تؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	16
63	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: صعوبة فهمك لبعض الدروس تؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	17
63	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: شعورك بالكراهية لبعض المواد الدراسية نتيجة صعوبتها يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	18
64	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: شعورك بالقلق عند عدم فهمك للدروس نتيجة صعوبتها يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	19
64	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: صعوبة المنهاج التعليمي تضعف رغبتك في حب الدراسة مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي.	20
65	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: غموض بعض المفاهيم الدراسية يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	21
66	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: صعوبة فهمك للدروس أثناء مراجعتها يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	22
66	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: تعاني من صعوبة استيعاب المعلومات الكثيرة المقررة في الدروس مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي.	23
65	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: تجد مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي.	24
65	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: المحتوى الدراسي للمواد صعب مما يسهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي.	25
66	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: تجد صعوبة في عمليتي	26

	التحليل والاستنباط مما يسهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي.	
66	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: محتوى المواد الدراسية غير متوافق مع قدرتك على الفهم والاستيعاب مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي.	27
67	يوضح إجابة المبحوثين عن العبارة: عدم ترتيب الدروس داخل الكتاب المدرسي يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي.	28

مقدمة

مقدمة:

يعرف المجتمع تحولات متسارعة تطل مجالات المعرفة والتشريع والقيم والتقنيات والإنتاج مما تجعل التجديد التربوي ضرورة ملحة حتى تستمر المؤسسات التربوية والتعليمية في أداء وظائفها المتمثلة في المحافظة على التراث ونقله للأجيال وتكوين الأفراد حتى تواكب تحولات الوسط الاجتماعي وتعد مسألة بناء المناهج وتخطيط مكوناتها على أسس سليمة ومتابعتها من أولويات المراجعة والتجديد في كل نظام تربوي.

وإذا كانت التربية شأنًا من شؤون الحياة الإنسانية فإن المنهج التربوي وسيلتها لتعديل السلوك وتنمية القدرات وتكوين العادات والاتجاهات وتهذيب الأخلاق وتنمية الميول، فنظام المنهج التربوي هو الغذاء الذي تقدمه التربية للإنسان فإذا ما صلح هذا الغذاء واستجاب لمتطلبات الإنسانية في مواجهتها للتحديات سيصلحها ويمكنه هنا قيادة الحياة ومواجهة مشكلاتها وإن قصر عن ذلك قصر الإنسان عن بلوغ الغايات ونيل المقاصد.

ولما كانت التربية قد تطورت من حيث مفهومها وأهدافها ووظيفتها فلا بد أن يمتد هذا التطور إلى وسائلها التي يعتبر المنهج الجانب المهم فيها لما له من أهمية ومركز حيوي في العملية التربوية يزداد ويتطور مع تطور الحياة وتعقيداتها الأمر الذي دعا المعنيين بالتربية إلى الاهتمام بالمنهج تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا وتطويرًا فنجم عن ذلك أن يتطور المنهج ويتجدد بالشكل الذي يستجيب للمتغيرات والاتجاهات التربوية الحديثة.

وهذا يفرض أن تكون وظيفة المنهج وثيقة الصلة بالأهداف التربوية وذلك بتهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المؤسسات التعليمية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأحكام التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية من خلال ترجمة مفرداتها إلى اتجاهات وعادات ومهارات سلوكية لدى الأفراد.

وبناء عليه قسمت دراستنا هذه إلى قسمين قسم نظري وآخر ميداني وقد احتوى القسم النظري على أربعة فصول.

- **الفصل الأول موضوع الدراسة:** والذي تناولنا فيه تحديد الأشكال وطرحه وعرضنا فيه دوافع اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه كما تضمن كذلك تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة ثم عرض لبعض الدراسات السابقة تلاه تقييم لها ومكانتها من الدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني محتوى المنهاج التعليمي:** قمنا في هذا الفصل بعرض المنهاج التربوي من خلال تعريفه ومكوناته ثم قمنا بعرض مفصل لإحدى مكونات المنهاج ألا وهو المحتوى من خلال تعريفه ودواعي وطرق ومعايير اختياره وكذا تنظيم محتوى المنهاج.
- **الفصل الثالث التحصيل الدراسي:** في هذا الفصل تناولنا التحصيل الدراسي من خلال تعريفه، شروطه، أهدافه، أهميته، العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى قياسه.
- **الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة:** حيث تضمن المنهج المعتمد في الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة والعينة وخصائصها.
- **الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج:** ضم هذا الفصل كخطوة أولى عرض البيانات التي تم التوصل إليها من الميدان ثم عرض ومناقشة النتائج وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة والتراث المعرفي المتوفر لنخلص إلى خلاصة عامة وإلى صياغة جملة من التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- تحديد إشكالية الدراسة
 - 2- فرضيات الدراسة
 - 3- أسباب اختيار الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أهداف الدراسة
 - 6- المفاهيم الأساسية للدراسة
 - 7- الدراسات السابقة
- خلاصة

1-الإشكالية:

يعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد أي منهج تربوي ولارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسة ولانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج، ولكون المدرسة مؤسسة اجتماعية لها أكبر الأثر في التغير الاجتماعي ولكون المنهج التربوي أداة تتحقق بواسطتها أهداف المدرسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التغير الاجتماعي، يواجه المجتمع كثيرا من المشكلات سواء على مستوى البناء أو في التنفيذ ولا بد للمنهج من معالجة هذا المشكل، ولكون المدرسة تتعامل مع بشر لكل نفس عواطفها ومشاعرها الخاصة.

وأن لجو العلاقات الإنسانية داخل المدرسة أثر في حدوث احتكاك التلاميذ، ونظرا لأهمية المنهج التربوي الذي هو جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى أفضل ما تستطيع قدراتهم ودوره الفعال في تكوين شخصية المتعلمين وتزويدهم بأفضل الإمكانيات التعليمية والذي تتم من خلاله عدة عمليات من بينها التحصيل الدراسي وهو عبارة عن مجموعة المهارات والمعارف التي يحصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

وفي إطار ما تقدم ذكره تهدف دراستنا هذه الى البحث عن علاقة محتوى المنهج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ، انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي:

✓ ما علاقة محتوى المنهج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

والذي تتدرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما علاقة كثافة محتوى المنهج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟
- ما علاقة صعوبة محتوى المنهج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

2- فرضيات الدراسة:

تعتبر الفروض إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة، وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

❖ الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين محتوى المنهج التعليمي والتحصيل الدراسي للتلميذ.

❖ الفرضية الجزئية:

- تؤدي كثافة محتوى المنهاج التعليمي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تؤدي صعوبة محتوى المنهاج التعليمي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع بحثنا نتيجة لعدة أسباب:

❖ أسباب ذاتية:

- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

❖ أسباب موضوعية:

- المساهمة في إثراء البحث العلمي.
- التعرف على علاقة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

4- أهمية الدراسة: تبدو أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

- الوقوف على أهمية محتوى المنهاج التعليمي.
- محاولة إيجاد بعض الحلول للمشاكل التي تواجه التلميذ في تحصيل المادة الدراسية.
- محاولة تسهيل مهمة المعلمين في توضيح الغموض حول محتوى المنهاج التعليمي.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على علاقة كثافة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ.
- تسليط الضوء على علاقة صعوبة محتوى المنهاج التعليمي بتدني مستوى التحصيل الدراسي.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1- المحتوى: يعرف المحتوى بأنه: "مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها". (د. محمد عبد الله الحاوري، د. محمد سرحان علي قاسم، 2016، ص ص 66 _ 67).

6-2 المنهاج التربوي: يرى الكثير من المختصين في المناهج وطرق التدريس أمثال "محمد عزت عبد الموجود" أن المنهاج التربوي هو "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة

للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة". (محمد عزت عبد الموجود وآخرون، 1981، ص11).

_ التعريف الإجرائي: "هو برنامج من الأنشطة مخطط بطريقة تجعل التلاميذ يحققون إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافا معلومة ومحددة".

6_ 3 التحصيل الدراسي: تم تعريفه "هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما. (هادي شعلان ربيع، إسماعيل محمد الغول، دس، ص84).

وكتعريف إجرائي للتحصيل: هو جهد علمي للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي.

7- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة الأولى:** جاءت دراسة بوشرة زين ودنيا زاد لغوشي وصونيا دراع، تحت

عنوان _ طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،

دراسة مقدمة لنيل شهادة ليسانس، تخصص علوم التربية، من قسم علم النفس وعلوم

التربية والأرطفونيا، جامعة جيجل، الموسم 2018-2019.

تناولت الدراسة التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي:

✓ هل هناك علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

• هل هناك علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

• هل هناك علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تكونت عينة البحث من 60 طالبا من مجتمع الدراسة، حيث كان عدد تلاميذ السنة

الرابعة 30 تلميذا، وعدد تلاميذ السنة الخامسة 30 تلميذا، باستخدام المنهج الوصفي، مع

الاعتماد على أدوات المقابلة والاستبيان.

توصلت نتائج الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

- تحقق الفرضية الأولى: أي توجد علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تحقق الفرضية الثانية: أي توجد علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تحقق الفرضية الثالثة: أي توجد علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **الدراسة الثانية:** جاءت دراسة وردة بن عاشور وبدره صحره، تحت عنوان _ التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، من قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الموسم 2014-2015.

تناولت الدراسة التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

✓ هل توجد علاقة بين التقويم التربوي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين التقويم القبلي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط؟
- هل توجد علاقة بين التقويم التشخيصي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط؟

- هل توجد علاقة بين التقويم التكويني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط؟
 - هل توجد علاقة بين التقويم النهائي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط؟
- تكونت عينة البحث من 108 تلميذ، وشملت عينة البحث 54 من تلاميذ رابعة متوسط بمتوسطة الحمراية، من بينهم 30 إناث و24 ذكور، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات جمع البيانات من بينها الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

تم التوصل في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين التقويم التربوي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.
- توجد علاقة بين التقويم القبلي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

- توجد علاقة بين التقويم التشخيصي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.
- توجد علاقة بين التقويم التكويني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.
- توجد علاقة بين التقويم النهائي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

❖ **الدراسة الثالثة:** جاءت دراسة مروة بوساحة، تحت عنوان _ انعكاسات التغييرات في

المناهج التربوية على مردود الأستاذ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص

علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الموسم 2018-2019.

تناولت الدراسة التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

✓ هل للمتغيرات في المناهج التربوية انعكاسات على مردود الأستاذ؟

وقد تفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

- هل تؤثر كثافة المنهج الدراسي على المردود التربوي للأستاذ؟
- هل يؤثر التغير في المواضيع على المردود التربوي للأستاذ؟
- هل تؤثر زيادة الحجم الساعي على المردود التربوي للأستاذ؟

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها:

- كثافة الدروس تجعل الأستاذ منهكا نهاية اليوم الدراسي.
- كثافة الدروس لا تعطي الموضوع الوقت الكافي لشرحه.
- كثافة المناهج التربوية تتطلب التحضير المستمر من قبل الأستاذ.
- تتطلب محتويات الكتب الدراسية الجديدة الجهد من الأستاذ لفهمها.
- يشعر الأستاذ بالإزعاج عند عدم فهم التلاميذ للدروس.
- صعوبة المحتوى المعرفي تؤدي الى صعوبة الأستاذ في توصيل المعلومات للتلاميذ.
- الوقت المخصص للحصص لا يتناسب مع المنهاج.
- الحجم الساعي المخصص للمواضيع الدراسية غير كافي لتقديمها.
- يشعر الأستاذ بالقلق عند عدم إكمال الدرس في الوقت المخصص له.

وبشكل عام نستنتج أن تغيرات المناهج التربوية لها انعكاسات سلبية على مردود أستاذ

التعليم المتوسط لما تسببه من ضغوطات.

❖ التعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تم التحصل عليها، يمكن القول أنه رغم تعدد أهدافها إلا أنها تناولت جانب من جوانب موضوع الدراسة الحالية والتي تمحورت حول محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ، كما نجد أن هذه الدراسات تناولت إحدى عناصر المنهاج التعليمي وذلك من خلال زاوية محددة، وقد أفادتنا هذه الدراسات في إعداد خطة الدراسة إضافة الى إثراء الجانب النظري لدراستنا هذه، حيث نجد أن الدراستين الأولى والثانية تناولتا متغير التحصيل الدراسي وهو من المتغيرات الأساسية في دراستنا الحالية هذه، أما فيما يتعلق بالدراسة الثالثة لمروة بوساحة فهي تعد الأقرب لموضوع بحثنا، لأنها ركزت على المناهج التعليمية مع تركيزها على الأستاذ في حين اخترنا في دراستنا أن نربط المناهج التعليمية في علاقتها بالتلميذ باعتباره محور العملية التعليمية.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى تحديد إشكالية الدراسة والتي نحاول من خلالها معرفة ما علاقة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي، وتم التطرق الى أسباب اختيار موضوع الدراسة والأهمية العلمية إضافة الى إبراز أهداف الدراسة. كما تم تحديد الفرضيات والمفاهيم الإجرائية الأساسية للدراسة الحالية وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

محتوى المنهاج التعليمي

تمهيد

1- تعريف المنهاج التربوي

2- مكونات المنهاج التربوي

2-1 الأهداف التربوية

2-2 طرائق التدريس

2-3 الأنشطة والوسائل التعليمية

2-4 التقويم

2-5 المحتوى

2-5-1 مفهوم المحتوى

2-5-2 دواعي اختيار المحتوى

2-5-3 طرق اختيار المحتوى

2-5-4 معايير اختيار المحتوى

2-5-5 تنظيم محتوى المنهاج

2-5-6 معايير تنظيم المحتوى

خلاصة

تمهيد:

تحتل المناهج مركزا أساسيا في العملية التربوية الى الحد الذي يمكن وصفها بالعمود الفقري للتربية، ونظرا لهذه الأهمية كان لابد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهاجا مدرسيا معيناً، يستطيع من خلاله أن يعكس اتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة، والمنهاج هو المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته، وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية، فيتناول هذا الفصل تعريف المنهاج التربوي، وكذا مكوناته التي تتضمن الأهداف التربوية وطرائق التدريس، وكذا التقويم التربوي ومن ثم التركيز على المحتوى يليه خلاصة الفصل.

والجدير بالذكر هنا أن الباحث تطرق الى هذا الموضوع بشيء من الاختصار والتلميح، كون المناهج التربوية من المواضيع الهامة والشاسعة والتي لا تكفيها _ بطبيعة الحال _ الصفحات القليلة من هذا الفصل، وإنما سيحاول الباحث التركيز على أهم النقاط التي يراها تخدم موضوع الدراسة وخاصة فيما يخص محتوى المنهاج التربوي.

1-تعريف المنهاج التربوي: مع بداية القرن العشرين عالج كثير من المربين التربويين مفهوم المنهاج التربوي، حيث ظهرت الكتب المتخصصة والمجلات الدورية والنشرات العلمية ذات الاختصاص العالمي، خاصة بعد ظهور كتاب المناهج لمؤلفه بوبيت Bobbit عام 1918، وبتغير طبيعة المعرفة وتغير مفاهيم التعليم والتعلم، وتغير متطلبات الحياة الاجتماعية، كانت الحاجة الى تغير مفهوم المنهج، فلقد لاحظ ديوي Dewey أن أحدث المشاكل الرئيسية التي تواجه التربية وبشدة هي انفصال المناهج عن الخبرة الحياتية (محمد هاشم فالوقي، 1997، ص26).

يعرفه اللقاني: على أنه جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة، التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (أحمد حسين اللقاني، 1995، ص4).

المنهاج التربوي: هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف كان أو خارجه (أبو خنلة ايناس، 2005، ص27).

ويعرفه **الخوالدة** " على أنه مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم التي تقدم الى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها. وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها إلا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح: مجموعة منظمة من النوايا التربوية الرسمية أو التدريبية أو كليهما معا ". (محمد محمود الخوالدة، 2004، ص18).

يرى كل من **كازول وكمبل** أن المنهج يتكون من جميع الخبرات التي يحققها تحت توجيه المدرسين، بينما " **تايلور** " فيعرفه بأنه جميع الخبرات التعليمية المخططة والموجهة من المدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية، وأما " **بيكر** " فيعرفه على أنه جميع الخبرات التعليمية المخططة للتعليم التي تكون المدرسة مسؤولة عنها، وأما " **سايكلور ولويس** " فيعرفان المنهج التربوي على أنه خطة لتحقيق مجموعة من الفرص التعليمية لأشخاص يجب أن يعملوا. (إبراهيم أحمد مسلم الحارثي، 1998، ص12).

ومما سبق ذكره من تعاريف للمنهاج التربوي، يمكن ذكر التعريف التالي كتعريف إجرائي للمنهاج التربوي وهو أنه مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها، وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل أي النمو في كامل الجوانب العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجنسية، النفسية والفنية نموا يؤدي الى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح ببيئتهم وابتكاراتهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات.

2- مكونات المنهاج التربوي:

يتكون المنهاج التربوي من عدد من العناصر، وقد يختلف العلماء والباحثون في تحديد العناصر وطبيعتها، وعليه سيحاول الباحث في هذا العنصر أن يبين مختلف مكونات المنهاج التربوي:

2-1- الأهداف التربوية: وهي أساسية وضرورية للعملية التعليمية لوضع خططها ولتنفيذ برامجها ومتطلباتها، وذلك لأن تحديد الأهداف التربوية تساعد على رسم الطريق وتحديد المحتوى والطريقة واختيار الوسائل والأدوات المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف كما أنها تساعدنا على تقويم مناهجنا وأعمال تلاميذنا. (محمد هاشم فالوقي، 1997، ص162)

إن الهدف بصورة عامة هو النتائج التي يرغب الفرد الوصول إليها بعد قيامه بعمل ما، لذلك فهي تختلف عن الأماني لأن الهدف يرتبط بالنية والعزم والحرص والقصد للوصول الى هذه النتائج، فإذا فقد الإنسان النية والعزم والحرص للوصول للنتائج أصبحت أماني في خيال الإنسان. إلا أننا يجب أن ندرك أن الهدف يظل هدفاً وإن لم يتحقق بعد قيام الفرد بالعمل مخلصاً فيه النية والعزم والحرص والقصد ومجتهداً في تحقيقه.

وإذا كان الآن بصدد الحديث عن المناهج الدراسية فإن الأهداف هنا تمثل المخرجات (النواتج) التعليمية التي يسعى المنهج الى تحقيقها، وبعبارة أبسط، ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مرور بموقف تعليمي معين. (د فؤاد محمد موسى، 2002، ص 250).

نستنتج أن الأهداف التربوية هي النتائج التعليمية التي يحاول ويعمل النظام التعليمي جاهداً بجمع مؤسساته وإمكاناته أن ينجزها ويقصد بالهدف هنا على أنه التغير المرجو إحداثه في سلوك وتصرف المتعلم كحصيلة لعملية التعلم.

2-2 طرائق التدريس: هنالك العديد من التعاريف لطرائق التدريس نقدم منها تعريف (الأمين وآخرون 1992) والذي يعتبر طريقة التدريس أداة فعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية والتي من خلالها يتحقق الهدف المركزي للدولة من التربية والتعليم وتتضح الحاجة الى الطريقة من كونها الأسلوب الذي يتبعه المعلم ومن خلاله يمكن إحداث التعلم لدى المتعلمين.

إن طرائق التدريس التي كانت سائدة في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر تمثل عملية إلقاء أو محاضرة تقدم من قبل المدرس وعلى التلاميذ الإصغاء والاستماع لها، مستخدماً في ذلك الكلام والسبورة وأن المدرس يمثل العنصر الإيجابي في عملية التعليم، أما التلميذ فإنه لا يساهم مساهمة إيجابية في عملية التعليم والتعلم، لكن مع التقدم والتطور الحاصل في البيئة الخارجية وفي جميع المرافق ومنها مجال التعليم قاده الى تطور وتنوع طرائق التدريس وأصبح للتلميذ دور فعال فيها مع المدرس وذلك من خلال مشاركة المدرسة والتلميذ في الحصة الدراسية.

إن طرائق التدريس تمثل مجموعة من الخطوات التي يضعها ويتبعها المعلم أو المدرس بهدف إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ، مستعيناً بالأساليب والوسائل المتاحة على أن تكون هذه الطرائق مستجيبة ومنسجمة مع طبيعة المادة العلمية وطبيعة التلاميذ وخصائصهم

السلوكية والتكوين النفسي لهم وعوامل البيئة المحيطة بما فيها الضغوط والقيود الخارجية والتي أثرت بشكل كبير على هذه الطرائق، وأوجد الاختلافات بينها مما يجعل من الصعب جدا أن نحدد طريقة واحدة لجميع المعلمين أو المدرس ولجميع التلاميذ والمواد المختلفة وذلك لاختلاف العوامل التالية:

- ❖ اختلاف خصائص التكوين النفسي للتلاميذ.
 - ❖ اختلاف المواد العلمية والمواضيع.
 - ❖ اختلاف الوسائل التعليمية المتوفرة.
 - ❖ اختلاف عوامل البيئة الخارجية وتأثيرها على مواقف ودوافع وحاجات ورغبات التلاميذ.
- ولقد حدد (كود) في كتابه (قاموس التربية) طرائق التدريس من خلال معنيين هما:

- ✓ **المعنى الأول:** تعتبر طرائق التدريس تنظيم متوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر الجديدة التي تدخل في العملية التربوية وهدفها.
- ✓ **المعنى الثاني:** طرائق التدريس تمثل عملية أو نشاط يهدف الى عرض المادة التعليمية ومحتوى النشاطات.

إن المعنى الأول أهمل الجهد المبذول وركز على الجانب العقلي والدوافع الرشيدة، وأغفل العوامل الانفعالية والدوافع العاطفية والاجتماعية والتي يجب أن تركز عليها الطرائق والمعنى الثاني أكد على عرض المادة التعليمية بشكل أساسي فقط، وأهمل دور المعلم أو المدرس في العملية التعليمية والأنشطة التي تمارس ويشترك فيها المعلم والتلاميذ من أجل تحقيق الهدف العام والأهداف الخاصة من طرائق التدريس، حيث أن عملية العرض لا تعنى إيصال المادة العلمية الى أذهان التلاميذ بالشكل الذي يجعلهم يفهمون ويدركون المادة العلمية ولقد تنوعت طرائق التدريس وذلك استنادا إلى:

- 3- طبيعة المتعلمين.
- 4- طبيعة مادة التعليم.
- 5- الأهداف التي يرغب في تحقيقها من الناحية العلمية والعملية والاجتماعية.
- 6- طبيعة تقويم الاختبارات.
- 7- الوسائل التعليمية.

8- الخطط التعليمية. (د ردينة عثمان يوسف، د حزام عثمان يوسف، 2004، ص ص 53 _ 55)

وطريقة التدريس هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي، ويتضمن عدد من الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالدرس.

2-3- الأنشطة والوسائل التعليمية:

2_3_1 مفهوم الأنشطة والوسائل التعليمية:

يقصد بالوسائل التعليمية الخدمات والأدوات والأجهزة والمعدات والسبورات والأقلام والمجسمات والنماذج.

ولقد ذكر رشدي لبيب وقابز مراد إن لكل وسيط دوره القائم بذاته في تحقيق هدف تعليمي معين أو عدة أهداف، بحيث يتم استخدام الوسائل التعليمية في إطار منظومة متكاملة تعد منظومة فرعية للوحدة التعليمية أو برنامج تعليمي (شوقي حساني محمود، 2009، ص 70).

وكتعريف إجرائي للوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم.

2-3_2 الشروط الواجب توافرها في الأنشطة والوسائل التعليمية:

أ. ملائمة الأنشطة والوسائل التعليمية للهدف المحدد: هناك تفاعل متبادل بين عناصر المنهج وبعضها، وان طريقة التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية جميعها هي وسائل لتحقيق الهدف المحدد، لذلك فإن تحديد الهدف بوضوح يجعل المعلم قادرا على الاختيار المناسب للطريقة والوسيلة والنشاط بما يحقق هذه الأهداف ومن جهة أخرى فإن أهداف الدرس المشتقة أصلا من أهداف المنهج تحتوي على مستوى الأداء المطلوب إذ يصل إليه التلاميذ، وكل ذلك يعتبر من الأمور الهامة التي تساعد على تحديد الطريقة أو الوسيلة أو نشاط مناسب، فإذا كان الهدف من التدريس مفهوم ما هو اكتساب التلاميذ على الاستقرار وهذا يوضح مدى الارتباط بين الأهداف والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية.

ب. ملائمة المحتوى: إذا كانت ملائمة الوسيلة والنشاط للهدف المحدد شرطا أساسيا يجب توافره فإنه من المنطقي أيضا ملائمة الوسيلة والنشاط للمحتوى بحيث يكون هناك ارتباط

وثيق بينه، فإذا كان المحتوى ذا طبيعة نظرية فإن الطريقة المناسبة لتدريسه تختلف عما إذا كان المحتوى ذا طبيعة عملية.

ج. ملائمة لمستويات التلاميذ: من أهم الشروط التي يجب أن تراعى عند اختيار الطريقة والوسيلة والنشاط المناسب هو ما يناسبهم لمرحلة العمر العقلي التي يمر بها التلاميذ. (فؤاد محمد موسى، 2002، ص ص300_301) .

2_3_3 أهمية الوسائل التعليمية: كان ينظر الى الوسائل التعليمية على أنها مجرد أدوات تساعد المعلم في أداءه، ولكنها اليوم أصبحت أمرا ملازما ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه، لأن الوسيلة توفر الوقت والجهد وتحضير الزمن والمعاني عن طريق الرموز، وتعطي للمتعلم فكرة شاملة ومكلفة ويريد أن يتعلمه في أقصر وقت وأقل جهد، وأهمية الوسائل التعليمية تكمن في:

- تقدم للتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحسي، ومن ثم تقلل من استخدامهم الآفاق التي لا يفهمونها.
- تثير اهتمام التلاميذ كثيرا وباستخدام وسائل جديدة يجد التلاميذ مجالا للتحرر من القيود التي تفرضهم عليهم، ويمارسون أعمالهم ويتصرفون بشكل أقرب الى السلوك الطبيعي منه الى السلوك المفروض ويكون انتاجهم تلقائيا لا تصنع فيه.
- الوسيلة تجعل ما يتعلمه التلاميذ باقي الأثر.
- استثارة النشاط الذاتي للتلاميذ، فما لا شك فيه إن استخدام الوسيلة التعليمية يشبع رغبة التلاميذ في التعرف على الأشياء بأنفسهم.
- تنمي في التلاميذ استمرار الفكر كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات.
- تسهم في نمو المعاني ومن ثم في نمو الثروة اللفظية واللغوية للتلميذ.
- تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى تسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وكما وتنوعا. (المرجع السابق، ص302).
- تحقق الوسائل التعليمية فاعلية التعليم والتعلم، وتقديم الحقائق والمعلومات بطريقة تناسب إدراك التلاميذ.
- تبني نواحي القوة والضعف في حياة التلاميذ، فعند مشاهدة فيلم عن حياة مجتمع آخر فإنه يسهل عليهم مقارنة حياتهم مع غيرهم بتلمس نواحي القوة والضعف عندهم.

- تأثير اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس، وتطيل فترة اهتمامهم بالدرس وتجدد ميلهم للدراسة ومتابعة شرح المدرس وتساعدهم على بلوغ الهدف وتهيء لهم ألوانا من النشاط الموافق الذي يقومون به بحماسة. (زيد منير سليمان، 2008، ص ص 28-29).

2_4 التقييم: هو الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها المربين وكل من له علاقة بالعملية التعليمية للحكم على مدى فاعليتها وجدواها.. إذ يعتبر الإستراتيجية العامة للتغيير التربوي، وذلك لأن القيادة التعليمية وهي بصدد اتخاذ قرارات بالتغيير تحتاج الى معلومات تقييمية عن مستوى الأداء الحالي للمؤسسات التعليمية والظروف المتاحة حتى تتمكن من اتخاذ قرار أفضل من أجل تحسين العملية التعليمية وتطويرها (توفيق أحمد مرعي وآخرون، 1983، ص 41).

هو إصدار حكم أو هو العملية التي بها نستطيع أن نتأكد من تحقيق الأهداف التربوية. أسس وخصائص التقييم الجيد:

- 1- أن يرتبط التقييم بأهداف واضحة.
- 2- أن يكون التقييم شاملا كل أنواع ومستويات الأهداف وكل جوانب البرنامج ونوع التقييم.
- 3- أن تكون أدوات جمع البيانات متنوعة.
- 4- أن تكون أدوات جمع البيانات متميزة بالصدق والثبات والموضوعية لكي تعتمد النتائج.
- 5- أن تكون عملية التقييم تعاونية مع كل أطراف العملية التعليمية.
- 6- أن يكون التقييم عملية مستمرة لا تقتصر على نهاية البرنامج أو بدايته.
- 7- أن يكون التقييم عملية تشخيصية علاجية تبين نواحي القوة والضعف لتدعيم الأولى ومعالجة الثانية.
- 8- أن يكون التقييم إقتصاديا لتوفير الوقت والجهد والمال قدر المستطاع.
- 9- أن تكون خطة التقييم مرنة قابلة للتعديل.
- 10- أن يكون التقييم إنسانيا عادلا. (راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهجاء، 2009، ص 230). نستخلص أن التقييم التربوي عملية منهجية تقوم على أسس

علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب القوة والضعف والقصور في كل منها.

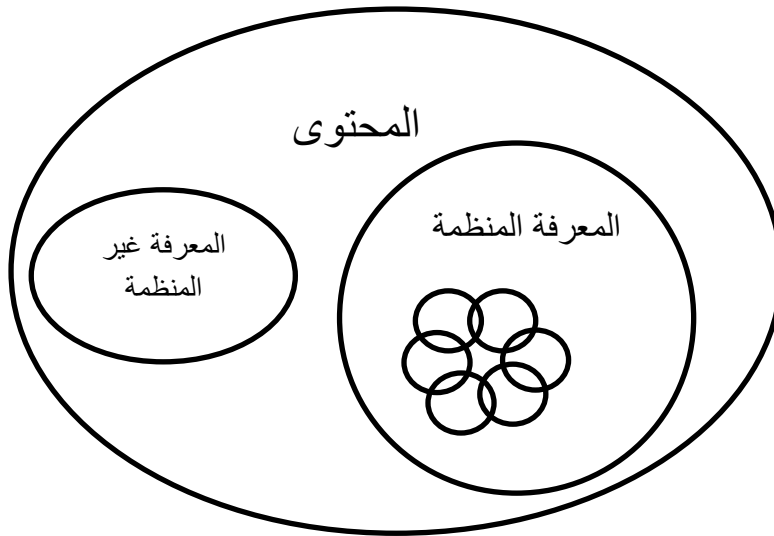
5-2 المحتوى:

2_5_1 مفهوم المحتوى:

حَوَى الشيءَ يَحْوِيهِ حَيًّا وَحَوَايَةً وَاحْتَوَاهُ وَاحْتَوَى عَلَيْهِ: جمعه وأحرزه واحتوى على الشيء: أَلَمَّا عَلَيْهِ وفي الحديث: أن امرأة قالت إن ابني هذا كان بطني له حواء: اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمه (ابن منظور لسان العرب، 2004، ص281).

هو المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر فإن كان المقرر قد حدد وضع في فهرس الكتاب فإن تناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها "محتوي المنهج". (خالد لبصيص، دس، ص134).

المحتوى أحد عناصر المنهاج، وأولها تأثيرا بالأهداف التي يرمى المنهاج إلى تحقيقها، وهو يشتمل على المعرفة المنظمة والمعرفة غير المنظمة، ويشتمل المحتوى أيضا على الأهداف والأساليب والتقويم، وهكذا فإن المحتوى أوسع من المعرفة.



شكل (1): المحتوى

أما المعرفة المنظمة فلها عدة مستويات:

- المجال (الحقل) مثل: العلوم الطبيعية، أو العلوم الاجتماعية، أو الإنسانية.
- المواد الدراسية مثل: الجغرافيا، التاريخ، علم السياسة، علم الاجتماع، الفلسفة.

- الوحدات.
- الموضوعات.

يواجه واضح المنهج مشكلة اختيار انسب محتوى للأهداف الموضوعية من بين كم هائل، وكيف متنوع من المعرفة. (مرعي والحيلة، 2000، ص 79).

ويعرف المحتوى ب"توعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف والمعلومات مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية." (محمد حسن حمادات، 2008، ص ص 143_144).

والمحتوى من الخبرات التعليمية ومعايير اختيارها والتي "تحتاج إلى مراعاة الحاجات الطارئة التي تستلزم الحذف أو الإضافة مع مراعاة الوظائف التربوية الأساسية والإمكانات المتاحة والظروف الحالية في التعليم والتدريس (اللقاني، 1995، ص 15).

- الذي يتضمن مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي يرجى تزويد التلاميذ بها، وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها لديهم، وأخيرا المهارات التي يراد إكسابهم إياها: بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل في ضوء الأهداف التربوية المتفق عليها".

وأن المحتوى هو العنصر الثاني من عناصر المنهج، ويقصد به مجموع الخبرات التربوية والمفاهيم والعمليات التي يتضمنها كل مجال من المجالات المتعلقة بالمواد الدراسية المقدمة للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية. (زمالى خولة، 2019، ص 6).

2-5_2 دواعي اختيار المحتوى:

وتوجد مجموعة من العوامل تحكم اختيار محتوى المنهج، تتمثل في العوامل الآتية:

- الانفجار المعرفي والزيادة الهائلة في كمية المعرفة المتاحة التي تحتم الاختيار الدقيق للمحتوى.
- التغيرات الاجتماعية السريعة تجعل اختيار المحتوى في ضوء حاجات المتعلمين أمرا لا مفر منه.

- الفروق الفردية بين التلاميذ، فعدم التجانس الواضح بين التلاميذ يتطلب تكيف المنهج بحيث يتلائم مع التباين الواسع في الميول والقدرات.
- التغيرات السريعة التي حدثت في المجتمع المحلي والعالمي، مثل الديمقراطية، والتعددية السياسية، والانفتاح العالمي.

ويضيف بعض الباحثين أسباباً أخرى، تتمثل في:

- قصر المدة التي يقضيها المتعلم في المدرسة.
- تمكين المتعلم أن يعلم نفسه باستمرار، فالمتعلم لن يقضي عمره كله في المدرسة، فلا بد أن يستقل بتعليم نفسه بنفسه، وهذا إنما يأتي إذا قدم محتوى المنهج المفاهيم الرئيسية في كل مادة، وفق حقائقها الأساسية، ومنهجها في دراسة الظواهر التي نعني بها وتقع في نطاق بحثها، فدراسة اللغة تختلف عن دراسة الكيمياء. فإذا تمت سيطرة المتعلم عليها أمكن أن يستقل بنفسه في دراستها مستعيناً بما تعلمه من القوانين والمبادئ ومناهج الدراسة.
- للتعليم أثر ينتقل، فهناك انتقال لأثر التدريب، كالتدريب على قيادة سيارة أخرى، ورغم تحفظات علم النفس على أثر التدريب إلا أن انتقال أثر التدريب أمر لا يمكن إنكاره. بشرط أن يحسن اختيار المحتوى وأن تراعى الشروط التي يذكرها علماء النفس لضمان انتقال أثر التعلم المطلوب.

2-5-3 طرق اختيار المحتوى:

يتم اختيار المحتوى بطرائق ثلاث:

- **الطريقة الأولى:** تعتمد على تحديد حاجات الدارسين ومشكلاتهم، والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم، وفي ضوءها يتم اختيار المحتوى، بما يحقق ذواتهم وفق ما فطرهم الله عليه ذكورا وإناثا.
- **الطريقة الثانية:** وهي التي تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية، أكثر من حاجات الدارسين (الترتيب المنطقي للمادة).
- **الطريقة الثالثة:** هي طريقة اختيار المحتوى عن طريق الخبراء في كل مجال من مجالات المعرفة. ويرجح الدكتور علي مذكور أفضلية الطريقة الأولى، مع الاستعانة بالطريقتين الآخرين، ويرى أن الخبراء هم أهل الذكر (الاختصاص في مجالهم)

عملا بقوله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} سورة النحل (43)
(د.محمد عبد الله الحاوري، د محمد علي سرحان قاسم، 2016، ص ص 67_69).

2-5-4 معايير اختيار المحتوى:

يقترح ويلر Wheeler (1967، 222) مجموعة من المعايير لاختيار محتوى المنهج المعرفي من ميادين المعرفة المنظمة، وهي:

1-الصدق (الصلاحية): Validity وصدق المحتوى يمكن أن يأخذ عدة معاني، منها:

- أ. يرتبط المحتوى بالأهداف ارتباط وثيقا، بمعنى أن يكون المحتوى ترجمة حقيقية للأهداف، فيشمل جميع الخبرات التي نصت عليها الأهداف.
- ب. يواكب المحتوى المعرفة المعاصرة (الصدق العلمي)، فطبيعة العصر طبيعة متغيرة ومتسارعة، فلا بد أن يواكب المحتوى التغيرات والتطورات في المعرفة.
- ج. يكشف عن روح البحث في الميدان، ويمثل تركيبه (Taba _ 1962 _ 271)،
- د. فلا بد أن يعكس المحتوى خصائص الميدان المعرفي المنظم، ويمثل طبيعته التركيبية والبحثية.

هـ. يعالج موضوعات صادقة، دون أن يتأثر بالظروف السياسية أو الاجتماعية، فلا يصح أن يتغير المنهج كلما تغير نظام الحكم فيه، رغم اقرارنا بتأثيره بمستوى معين على النظام التربوي.

2-الدلالة (الأهمية): Significance ودلالة المحتوى تعني أهميته، ويمكن التعبير عن دلالة المحتوى بعدة معاني:

- أ. أن يمثل المحتوى أساسيات الميدان المعرفي وموضوعاته الرئيسية.
- ب. أن يكون له تطبيقات واسعة في الميدان، بمعنى أن يشمل تطبيقات المعرفة المنهجية في مجالات الحياة والعلوم الأخرى.
- ج. أن يساعد في حل الكثير من مشكلات الميدان المعرفي المنظم أي يتضمن مشكلات حقيقية ظهرت خلال تطور الميدان المعرفي المنظم، ويتم تناولها وفق استراتيجية حل المشكلات.

د. أن يساعد في حصر الفجوة بين ميادين المعرفة المنهجية لمحتوى المنهج ومحتوى المناهج الدراسية الأخرى.

3-مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم، وميولهم، ومطالب نموهم.

4-**المنفعة:** وتعنى مدى الاستفادة المباشرة من المعرفة المنهجية في المجالات الحياتية، فمن الأهمية بمكان أن يدرك المتعلم أهمية ما يتعلمه في حياته.

5-**التوافق مع الواقع الاجتماعي:** بمعنى أن يمثل المحتوى واقع المجتمع ومتطلباته ثقافياً، وأن يساعد المحتوى على نقل عموميات الثقافة، مع مراعاة خصوصيات الثقافة، والاستجابة للمستجدات النافعة.

6-**القابلية للتعلم:** وتعنى أن يكون المحتوى معقولاً، في سهولته أو صعوبته ومستوى تجريده، وبما يتفق مع المستوى العقلي للمتعلمين واستعداداتهم.

7-**مراعاة الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع:** فالمنهج يعد المتعلمين للحاضر والمستقبل، فلا بد أن يستشرف محتوى المنهج احتياجات المجتمع والأفراد المستقبلية، بما يحقق لهم الرفاهية والحياة الكريمة. (خالد خميس السر، 2016، ص ص 91_93)

- **أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف:** كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف أدى الى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق الأهداف، أما ابتعاد المحتوى عن الأهداف فإنه يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم.

- **أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة:** يستمد المحتوى صدقه اذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأغلاط العلمية وإن دلالة المحتوى تعني قدرته على اكساب التلميذ طريقة البحث في المادة العلمية التي ينصب عليها المحتوى.

- **أن يكون هناك توازن بين الشمول وعمق المحتوى:** ان شمول المحتوى هو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ويقصد كذلك بعمق المحتوى تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي وذلك عن طريق تناول المفاهيم والمبادئ والأفكار المرتبطة بالمجال، أي أن المحتوى لا بد له من التعرض الى بعض الموضوعات بالقدر المناسب، وإذا تعرض المحتوى لعدة موضوعات بطريقة سطحية جداً من دون إعطاء تفصيلات لازمة لكل موضوع وإذا تعرض لموضوع واحد بتفصيلات أكثر من اللازم ولم يتعرض لموضوع آخر سواء فإنه في الحالتين كلتاهما قد اخل بمفهوم التوازن بين العمق والشمول.

- **أن يراعي المحتوى ميول وحاجات الدارسين:** ان ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار واستيعابه وإن ارتباط المحتوى بميول الدارسين وحاجاتهم يزيد من دفعهم لدراسة

- هذا المحتوى ويجعلهم يقبلون على دراسته بنشاط وحيوية، مما يؤثر في عملية التعلم تأثيراً إيجابياً أما عدم ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين فإنه يؤدي إلى تعثرهم في الدراسة وإن عدم ارتباط المحتوى بميولهم وحاجاتهم يؤدي إلى عدم إقبالهم على الدراسة بشغف.
- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ: يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متماشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ، ويجب أن تتعرض هذه المعلومات بالدراسة والتحليل للنظم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والتجارية والصناعية بالمجتمع وكذلك المشكلات التي يعاني منها.
 - أن يعطي المحتوى مخرجات متعددة يمكن الاستفادة منها ميدانياً. (محمود داود الربيعي، 2016، ص ص 61_62)

2_5_5 تنظيم محتوى المنهاج: المنهاج هو أداة المدرسة لتحقيق أهدافها، ولذلك كان من الضروري تنظيم وترتيب خبرات المنهاج، بحيث تحقق الأهداف المرغوب فيها بيسر وسهولة.

وعملية تنظيم محتوى المنهاج ليس أمراً متفقاً عليه، بل إنه يتأثر بعوامل شتى منها: الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والأسس النفسية المرتبطة بالتعلم، وأسس التعليم الجيد وطبيعة المعرفة.

❖ ما التنظيمات الشائعة لمحتوى المنهاج؟.

إن هناك جدلاً يثار دائماً بين نمطين من التنظيم لمحتوى المنهاج، النمط الأول هو التنظيم المنطقي الذي ينادى به الأكاديميون المتخصصون في المواد الدراسية، فكل مادة دراسية مجموعة من العلاقات تحكمها وتنظمها فمثلاً قانون الزمن يحكم مادة التاريخ، وقانون المعرفة والفهم والتذوق يحكم اللغات وهذا يعني أنه ليس هناك منطق واحد يمكن الاسترشاد به في تنظيم محتوى المنهاج الدراسي. أما النمط الثاني: لتنظيم محتوى المنهاج فهو التنظيم السيكولوجي للمادة الدراسية الذي ينادى به التربويون، حيث يرون ضرورة الاعتماد على الأسس النفسية المرتبطة بخصائص النمو وحاجات واهتمامات ومشكلات التلاميذ في تنظيم محتوى المنهاج.

إن المفاضلة بين هذين التنظيمين لمحتوى المنهاج التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي أمر يحتاج إلى التوفيق بينهما أي تنظيم محتوى المنهاج يمكن أن يحافظ على

كل من منطق المادة الدراسية والتتابع السيكلوجي لخبرات التعلم ليسهل على التلاميذ تعلمه (حسن شحاته، دس، ص ص79_80).

2_5_6 معايير تنظيم المحتوى: يقصد بها المحاكات التي يتم في ضوئها ترتيب ما تم اختياره من مكونات المحتوى محور معين، حتى يكون له معنى ويمكن تقديمه للدارسين، وتحقيق أهداف المنهج المنشودة بأكبر فعالية وكفاية ممكنة وتتمثل هذه المعايير في: التكامل، الاستمرارية، والتتابع.

1-التكامل: وهو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله بفاعلية مع المشكلات الحياتية.

2-الاستمرارية: وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج، وتؤكد على العلاقة الرأسية بين خبرات المنهج أو مكونات المنهج.

3-التتابع: الترتيب الذي تعرض به مكونات محتوى المنهج على امتداد زمني محدود يمثل محتوى المنهج أو إطاره، كما أنه يجيب عن تساؤل متى ندرس؟ ماذا؟ ويرتب محتوى المنهج في نوعين رئيسيين: الترتيب المنطقي، والترتيب السيكلوجي.

أ. الترتيب المنطقي: عرض وتقديم مكونات المحتوى وفقا لطبيعة المادة الدراسية وخصائصها بغض النظر عن خصائص المتعلمين.

ب.الترتيب النفسي: عرض وتقديم مكونات المحتوى وفقا لخصائص المتعلمين ويتحدد هذا الترتيب في ضوء المعايير التالية:

- استعدادات وقدرات المتعلمين.
- ميول المتعلمين وحاجاتهم العامة ومشكلاتهم المشتركة.
- نظريات التعلم ونماذج التدريس.
- المتطلبات السابقة للتعلم (محمد السيد علي، 2001، ص42)

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل أهم جوانب المنهاج التربوي، بداية بتعريفه وهو مجموع الخبرات التربوية، الاجتماعية، الثقافية والرياضية والفنية والعلمية... إلخ التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات لنساعدتهم على إتمام نموهم، ثم تطرقنا الى مكونات المنهاج التربوي بداية بالأهداف التربوية وهي عبارة عن نواتج تعليمية مخططة، نسعى الى اكتسابها للمتعلّم بشكل وظيفي، يتناسب مع قدراته ويلبي حاجاته، ونعمل من خلال الأهداف التربوية على إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم، إذن الهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية التي تنشأ تحقيقها وبهذا نعتبره الغرض الأسمى في العمل التربوي، إضافة الى طرق التدريس وهي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو إثارة مشكلة، أو محاولة لاكتشاف أو غير ذلك من الإجراءات، كذا الوسائل التعليمية وهي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم، ويندرج تحت الوسائل كل ما يستعان به لتسهيل التعليم ومن ثم التقويم التربوي وهو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله، أو إحدى عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية، فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف وإدراكها، وأخيرا والأهم تطرقنا إلى المحتوى وهو المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية.

ويتمثل المحتوى الدراسي في المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين.

ومن خلال ما تم عرضه من أفكار نظرية وعلمية حول مكونات المنهاج، يتضح لنا أن المنهاج يشمل مجموعة من العناصر المتداخلة المترابطة فيما بينها بشكل متفاعل من شأنه أن يحقق الأهداف التربوية المسطر لها بشكل عام والأهداف التعليمية التعليمية بشكل خاص.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1_ تعريف التحصيل الدراسي

2_ شروط التحصيل الدراسي

3_ أهداف التحصيل الدراسي

4_ أهمية التحصيل الدراسي

5_ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6_ قياس التحصيل الدراسي

خاتمة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد القضايا الهامة التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة والمتعلم بدرجات متفاوتة، فهناك من الباحثين من يحصر التحصيل الدراسي في العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها، والاتجاه الأول يخصص التحصيل الدراسي للعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرس، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف لدى المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير، فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل والعوامل المؤثرة فيه وشروط وأهداف وأهمية وكذا قياس التحصيل الدراسي.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِي: "هو الإنجاز التَّحْصِيلِي للطَّالِب في مادَّة دراسيَّة أو مجموعة الموادِّ مقدَّرًا بالدرجات طبقًا للامتحانات المحليَّة التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدَّرَاسِي". (أحمد إبراهيم، السيّد شحاته محمد المراغي، 2000، ص7)

يعرف محمد عبد السّلام سالم التّحصيل بأنّه: "ما يستطيع التلميذ اكتسابه من معلومات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم من خلال ما يمرّ به من خبرات تقدّمها المدرسة في صور مختلفة ومتعدّدة ومن أنشطة معرفية أكاديمية وأنشطة بدنيّة حركيّة أو وجدانيّة انفعاليّة".

ويعرف صلاح علام التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على تلاميذه على مدار العام الدراسي مثلاً: اختبار اللغة العربية أو الكيمياء أو الحساب يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي، والهدف من تصميم هذه الاختبارات التّحصيليّة هو قياس مدى استيعاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معيّنة". (فضلون سعد الدمرداش، 2008، ص ص126-127)

يعرفه الأبراشي: يقصد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدّار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف وتكون إما شهرية أو فترية أي كل شهرين أو ثلاث أو أكثر. (محمد عطيه الأبرشي، 1993، ص360)

ويعرفه الطيبي 1999: التحصيل هو مستوى الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم، والعمل المدرسي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التربوية التي يشترك فيها مجموعة من التلاميذ والأستاذ. (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص401)

✓ ومن خلال التعاريف التي ذكرت سابقاً يتضح أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها التلميذ خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها

المعلمون والأساتذة وذلك وفقا للمنظومة التربوية أو هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

2- شروط التحصيل الدراسي:

يستدعى التحصيل الجيد مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الأخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة وتساعد المعلم على أداء مهامه ونذكر منها ما يلي:

- **الذكاء:** مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطاً أساسياً في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، حيث أنه يلعب دوراً مهماً في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل المدرسي. يشمل الذكاء القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل، وبناء الاستنتاجات، وسرعة التصرف، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار والنقاط اللغات، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضاً حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين.
- **الدافع:** أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به بركال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فورد هام والتي كانت دراسة بعنوان دافعية التحصيل الأكاديمي وأثرها على النجاح والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل وهو الشعور بالرغبة أو النفور (ترغب في شيء، أو تريد تجنب شيء أو الهروب منه)...
- **التكرار:** إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء وإتقان المادة العلمية، أو أن نذكر فقط ما تم شرحه مرة أخرى ليترسخ في أذهاننا.
- **الإرشاد والتوجيه:** إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للتلميذ إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم التلميذ الأساليب الصحيحة منذ البداية.
- **النشاط الذاتي:** إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل التلميذ فاعلاً في عملية البحث والاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولاشك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر وتد

- بير في الأمور والتحليل والمناقشة ونقد البناء وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الاستقلال، حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة. (وائل عبد الرحمان والشعراوي أحمد، دس، ص177)

3- أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والتلميذ تحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي والتي يكون هذا الأخير مفتاحاً ومنعرجاً حاسماً في تقرير ما يليه وبرز هذه الأهداف ما يلي:

- يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم، وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم، والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد كثيراً كل من المعلم والإدارة التربوية.
- يسمح التحصيل الدراسي للتلميذ بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم، وكل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.
- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات، فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكية التعزيز. (بوسنة محمود، 2007، ص85)
- تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي طرأ على سير أداء وتعلم التلميذ وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات، وتدفعه إلى اختيار الحلول أو البدائل المناسبة، لذلك مما يزيد على إقبال متعلميه على التعلم ويكون بذلك عنصر محفز ومحبيب للتعلم فالمعلم الذي يعطي لتلاميذه علامتهم وملاحظته بصورة جماعية، فإن التلميذ إذا ما شعر بأن أدائه أقل أو أدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه وقد دعمهم وشجعهم وقدر مجهوداتهم وكانوا محل إعجابه وتقديره هذا على بذل جهد أحسن وأكثر للحصول على هذه المرتبة الراقية، أما من كان أدائه جيد فيعمل للحفاظ على هذه الصورة المثالية التي هو عليها.

- الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم لدراسة إذا اختار ما يناسب قدراته الخاصة واستعداداته، ولا توجد وسيلة نعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية.

- الحصول على العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة، ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسينية وتدريبية.

- التشعب إذا انتقل عدد كبير من التلاميذ إلى المدرسة فإنها قد تستعمل معدلاتهم في المواد المختلفة لتوزيعهم على شعب متباينة من حيث القدرات التحصيلية. (رائد خليل العبادي، 2006، ص ص 67_68).

ويمكن أن نلخص أهداف التحصيل الدراسي في:

1- تقرير نتيجة التلاميذ للانتقال إلى مرحلة أخرى

2- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه التلميذ لاحقاً

3- معرفة القدرات الفردية للتلاميذ.

4- أهمية التحصيل الدراسي: يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة التلميذ فمن خلاله يستطيع أن:

- يتعلم أهم أساليب المعاملة التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به

- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته

- يعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر

- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل المتعلمون إلى المستوى

المطلوب في التحصيل الدراسي

- من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها

المعلمون، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد. (بن يوسف آمال، 2008،

ص 111)

ومن خلال هذا العرض المبسط نستنتج أن أهمية قياس التحصيل في الانتقال من

مستوى إلى آخر بل تتعداه إلى تقويم أداء المعلم ومدى كفايته ومدى نجاعه النظام التربوي المتبع ككل.

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1-5 العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه:

5-1-1 العوامل العقلية: يقصد بالعوامل العقلية الوراثية التي يولد بها الفرد، حيث أكدت الدراسات بأن فترة الحمل مهمة جدا لتنمية القدرات الفكرية لدى الجنين سواء كانت بإتباع أسلوب تغذية سليم أو بوجود توازن نفسي عند الأم الحامل. (عبلة بساط جمعة، 2005، صفحات 312_313) كما تعرف القدرة العقلية بأنها كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية، سواء كان ذلك نتيجة تدريب كالقدرة على المشي، والقدرة على حفظ الشعر والقدرة على الكلام بلغة أجنبية، أو على إجراء إكساب عقلي وقد تكون القدرة فطرية كالذكاء أو مكتسبة مثل القدرة على التمييز (علي عبد الحميد، 2010، ص 108) وقد بنيت نتائج الدراسات في التحصيل بشكل واضح أهمية القدرات العقلية في التحصيل الدراسي، كما أظهرت ارتباطا متفاوتا بالمواد الدراسية، ويشير عطية (1959) إلى ذلك وذكر أن معظم البحوث بينت وجود علاقة بين بعض الفترات العقلية وبين بعض التخصصات الدراسية حيث وجد علاقة بين نتائج الاختبارات الميكانيكية وبين نتائج كليات الهندسة والمدارس الصناعية. (الحسين بن حيدر محمد النعيمي، 2003، ص 9)

5_1_2 العوامل النفسية: تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل: القلق، والإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن، نقص الثقة في النفس من السلوكات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة، والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة. (محمد قريشي، 2002، ص 72) وأهم العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل نذكر ما يلي:

✓ _ **الدافعية للإنجاز:** كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة. وتوصل عبد اللطيف بن محمد الحلبي وحمزة عبد الحكيم الرياشي إلى أن ضعف الدافع لدى الطلاب اقل ارتباطا بانخفاض التحصيل الدراسي في الرياضيات بكلية المعلمين بالإحصاء، كما يقرها أعضاء هيئة التدريس. (عبد اللطيف محمد الحلبي، حمزة عبد الحليم الرياشي، 1994، ص 95)

يقول رسول الله " ص: " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " وعنه أيضا أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع " ولتحفيز الأبناء على طلب العلم والإنجاز، قال الله تعالى في كتابه العزيز " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات " صدق الله العظيم (المجادلة: الآية 11).

✓ **مفهوم الذات:** أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين من هذه الدراسات دراسة إبراهيم محمد عيسى التي تناولت العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء اثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قوامها 720 تلميذا حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة. (إبراهيم محمد عيسى، 2006، ص11)

✓ **الثقة بالنفس:** التي تمكن التلميذ من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساس للتعلم وتشتمل على ثلاثة مبادئ:

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة
- الميل إلى الحديث بكل راحة
- الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة. (عقيل بن ساسي، 2007، ص81)

3_1_5 العوامل الجسمية:

وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة، وتأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي الجيد وفي دراسة قام بها سيمون Simone وتتعلق بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة، وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هم أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا. (محمد قريشي، 2002، ص69)

5_2 عوامل متعلقة بمحيط التلميذ:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" وانطلاقاً من هذا الحديث يمكن القول أن هناك العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ومنها:

5_2_1 العوامل الأسرية: تلعب الظروف الأسرية دوراً في تحديد مقدار التحصيل وذلك لأن الظروف الأسرية الجيدة من شأنها أن توفر الجو النفسي والمادي والاجتماعي المشجع على التحصيل، أما الظروف البيئية فبإمكانها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي ومن العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل نذكر:

- **حجم الأسرة:** أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمون من أسر كبيرة الحجم غالباً ما يكون إنجازهم العملي أقل من مستوى إنجاز التلاميذ القادمون من أسر متوسطة العدد ومن بين هذه الدراسات (دراسة أناستازي Anastazi ودراسة دوجلاس Douglass 1964 ودراسة دافي Davie 1972) واستخلصوا أن تلاميذ الأسرة كبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم وإن أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت في حين أن أبناء الأسر محدودة العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالأباء متكلفون بمصاريف دراستهم ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار ثابتاً (مولاي بودخيلي، 2004، ص 66)

- **العلاقات داخل الأسرة:** فالجو الأسري الذي يتسم بالتعاون والوفاء ينعكس بشكل مباشر على أفراد الأسرة بإيجاب ويهيئ لهم فرص النجاح والتكيف السليم، فالتلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري الناتج عن الطلاق، وغياب الأب بشكل دائم عن الأسرة أو فقدان أحد الوالدين يعانون من مشكلات عاطفية وسلوكية بدرجة أكبر من غيرهم ويميلون أيضاً إلى الانطواء وكانوا أقل حساسية للقبول الاجتماعي وأقل قدرة على ضبط النفس والتوافق مع المواقف الاجتماعية (محمد قريشي، 2002، ص 71) كذلك فإن الأمن النفسي والاجتماعي للطفل داخل الأسرة يؤثر إيجاباً في تحصيل التلميذ الدراسي بينما تؤدي الاختلافات والخلافات الأسرية وما تسببه من قلق مما يؤدي إلى اهتزاز ثقة

التلميذ في نفسه وفي أبويه مما يكون له أثر سيئ على تحصيله الدراسي (رجاء محمود أبو علام ونادية شريف، 1987، ص214).

• **المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي للأسرة:** ويقصد به مستوى التعليم والدخل ونوعية السكن وموقعه حيث تؤثر على تكوين الشخصية العلمية للأبناء، فالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمتعلّم الأثر الأكبر في التوجيه نحو الدراسة وطلب الحصول على أكبر قدر من المعلومات والخبرات المدرسية، فالتلميذ الذي يعيش في وسط اجتماعي وثقافي غنى سوف يساعده هذا الوسط على الاكتساب والتوسع في الحقائق ويكونوا أغنياء بالتجارب والخبرات التعليمية التي تزودهم وتزيد من معارفهم، كما يساهم المستوى الاقتصادي المتوسط والحسن على توفير وتنويع المصادر والإمكانيات التي تسهل وتعمق المعرفة من الكتب والمجلات العلمية، وساعات الأنترنت التي تزيد من مجال المعرفة وتقديم المعلومات والموضوعات التي تهتم المتعلّم، في حين أن الذي يكون دخله منعدم أو ضعيف فيفكرون في توفير الغذاء على الأقل والأمور الأساسية وهذا ما أكدّه بلانت 1960 Plant التي تؤكد أن الدخل المنخفض له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لأبناء الأسر الفقيرة ولكن هذا ليس دائماً فقد يكون بالعكس فأبناء الأسر الفقيرة هم الذين يتفوقون ويستمرّون في الدراسة ويكون تحصيلهم جيد كمحاولة منهم لحل هذا المشكل لاحقاً والهروب من الوضع الراهن بالدراسة والانشغال بها .

أما المستوى الثقافي للأسرة فتأثره بارز فالوالدين ذوي المستوى التعليمي والثقافي المرتفع يساهمون بتوفير الجو العلمي والثقافي المناسب داخل البيت، وذلك بتوفير الكتب والمجلات ومساعدة أبنائهم على الدراسة والمراجعة (مولاي بودخيلي، 2004، ص67)

5_2_2 العوامل البيئية المدرسية:

✓ **المدرسة:** تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية تربية لها وظائف تتفرد بأدائها وأخرى تتشارك فيها مع الأسرة، فالمدرسة تكمل دور الأسرة في تنمية الجانب الفكري والثقافي والأخلاقي والاجتماعي للأبناء الذي يساعدهم في القدرة على التكيف والحكم على الأمور من الوجهة الصحيحة، فالمدرسة يجب أن تكون البيئة الصالحة لنمو الأطفال نمواً طبيعياً واكتسابهم المعرفة ولكي تقوم المدرسة بوظيفتها يجب أن توفر ما يلي:

- شعور التلاميذ بالاستقرار النفسي والبعد عن القلق والتوتر
- أن يكون البناء المدرسي متكاملًا من حيث الشروط الصحية والتربوية

- أن يكون للمعلمين خبرة في الإدارة الصفية وفي تدريس مواد تخصصهم
- العناية الجماعية والفردية للتلاميذ ليكون هناك مجال لتنمية شخصيتهم
- أن يدرك التلميذ أنه عضو في مجموعة القسم وليس له الحق في أن يحظى باهتمام خاص يفوق ما يحظى به الآخرون.

أن تدرك أن التلميذ محور العملية التربوية وليست المادة الدراسية ويجب على المدرسين تلبية احتياجات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم وقابليتهم ومواهبهم (محمد عبد الرحيم عدس، 1996، ص 38_39)

- **المناهج الدراسية:** إن المناهج الدراسية ومدى ملائمتها مع مستوى وقدرات التلاميذ إذ كلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات التلميذ وعمره العقلي والزمني وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها، كلما ساهمت في نجاح المتعلم، فمثلا في مرحلة الطفولة يجب أن يعتمد المقرر الدراسي على الأشياء الملموسة والمحسوسة حتى يسهل إدراكها، وكذا مراعاة التسلسل الزمني والتدرج في الصعوبة والتعقيد، فيجب أن يساير المنهاج الدراسي متطلبات الحياة الاجتماعية والظروف البيئية وتكون أكثر علمية وعملية التي تشمل مختلف المواضيع التي تثير اهتمام ودافعية التلاميذ.

- **صفات المعلم وخصائصه:** يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية فهو حجر الزاوية لها، فالتعليم يتطلب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والمميزات تجعله يقوم بالدور المنوط به، وعلى رأسها أن تكون لديه التجربة والإلمام بكل المعلومات والمواضيع التي تهتم بتلاميذه وأن يكون المعلم ذو خلق حسن ومتدق وفنان في مهنته على أحسن وجه، وقد قامت الباحثة رمزية الغريب (1970) بدراسة حول أثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ وقد استخلصت وجود العديد من الصفات التي تمثل في المشاركة الوجدانية، والعطف على التلميذ والبشاشة والمرح تعمل على ربط ودعم العلاقة بينهم، وعليه فنفسية التلميذ تتأثر بشخصية المعلم وبكل ما يحمله من صفات وخصائص جسمية وخلقية ومزاجية ومهنية وهذا ينعكس إيجابا أو سلبا على تحصيلهم الدراسي (زيدى ناصر الدين، 2007، ص 85) فقد يكون التلميذ متوسط القدرات أو حتى من المتفوقين دراسيا لكن تدهور علاقته بالمعلم يؤدي إلى كرهه له، هذا الكره يشمل المادة الدراسية وقد يمتد لبقية المواد ومنه تدني أو انخفاض تحصيله.

- **الامتحانات:** فالامتحانات المدرسية لها أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للتلميذ فيما أنها جزء أساسي من البرنامج التربوي، فلا يجب أن يعطي المدرس انطبعا للتلاميذ على أن الامتحانات شيء ييحث عن الخوف والرغبة، بل على العكس ينبغي أن تكون وسائل تستخدم كمشروع تعاوني بينهم، فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل الأفراد في عملية تحصيلهم (علي عبد الحميد أحمد، 2010، ص ص118_119)
- **الإدارة المدرسية:** تلعب الإدارة المدرسية هي الأخرى دورا أساسيا في سير عملية التعلم وبالتالي في تحديد نسبة التحصيل، حيث أن الإدارة التي تراعي الظروف والأجواء التي تكون فيها المؤسسة من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي وهذا على حسب طبيعة تعاملها ومعاملتها، فالإدارة المتسلطة تنفر كل من المعلمين والتلاميذ على حد سواء من المدرسة وبالتالي تقلل من فاعلية التدريس وتخضع الإرادة والدافعية فينخفض تحصيل التلاميذ والعكس، فالإدارة المعتدلة في قراراتها سوف تحاول جلب كل الطرفين من أجل الإنجاز (بن يوسف آمال، 2008، ص109)
- **وجود الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية:** فالمؤسسة التي تتوفر داخلها أنشطة رياضية وفنية وثقافية وعلمية تساهم في التخفيف من الضغوطات والصراعات التي يشعر بها التلميذ من جراء التعب الناتج عن الدراسة المستمرة، فالمدرسة تحاول خلق جو نفسي مريح وجو آخر للمنافسة يستمتع من خلاله التلميذ، ويغيرون الجو وكل هذا يعطيهم نفسا جديدا وطاقة متجددة من أجل الدراسة، والاستمرار فيها بحماسة ورغبة فوجود مثل هذه الأنشطة يساهم في رفع تحصيل ودافعية التلاميذ للدراسة.
- **الجو الاجتماعي للمدرسة:** ويقصد به شبكة العلاقات التي تسود داخل المدرسة بين عناصر المجتمع المدرسي بما فيهم المدير والطاقم البيداغوجي والتلاميذ الذين يشكلون محور العملية التعليمية، فالبيئة التي تحقق علاقات طيبة فيما بينهم تحقق الهدف المراد الوصول إليه وهو النجاح وأي تعكر في البيئة الاجتماعية يؤدي إلى الفشل والكسل وانتشار ظاهرة الهروب من المدرسة (محمد القريشي، 2002، ص73) فالبيئة المدرسية العائلية المفعمة بالتواد والتقبل تساعد على زرع الثقة في ذات التلميذ وتحقيق الإشباع العاطفي والانطلاق نحو الإنجاز الدراسي والنجاح والعكس صحيح.

6- قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفعيا حركيا. (أبو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف، 1983، ص95) وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمى أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهاراته وخبراته مقيدة.

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها في ما يلي:

أ. الاختبارات التقليدية:

1- **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم واثناه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبني عليها فيما بعد التقييم.

2- **الأعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

3- **الاختبارات الشفهية:** وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفها من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أي يكون يقظا (بركات خليفة، 1995، ص143)

أ. **اختبار المقال والتقارير والمناقشة:** وهنا تتاح للتلميذ (الفرصة) فرصة لإظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة بشكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على اختبار الأفكار الحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات إستدكار للتلاميذ (عبد العزيز صالح، دس، ص370) والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة، الأساليب

اللغوية والكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

ب. الاختبارات الحديثة أو المقتنة: نذكر منها ما يلي:

1- اختبار الخطأ والصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولة استخدامها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح وان تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

2- اختبار ملء الفراغات: يكتب هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتعلم تكميلها "يستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية".

3- اختبار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المتعلم إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط ويقوم التلميذ بمقابلة الإجراء بالوظائف وأسبابها (عبد العالي الجسماني، 1994، ص 195-196)

4- اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء (عبد العالي الجسماني، مرجع سابق، ص 403).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي مهم جدا في العملية التعليمية، كما أنه يقوم على شروط وأهداف، وأسس عامة تضمن نجاح التلميذ كما أنه يتأثر بعوامل عديدة منها داخلية سواء كانت جسمية أو عقلية أو شخصية ومنها خارجية سواء كانت أسرية أو مدرسية وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات .

وهذا ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ، ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وفي الأخير يمكن القول أنه إذا كان كل شخص له علاقة بالتعليم على دراية كافية بكل الأمور فإن هذا يؤدي إلى نجاح عملية التعليم والتحصيل الدراسي الجيد.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

تمهيد

1_ مجالات الدراسة

2_ منهج الدراسة

3_ اختيار عينة الدراسة

4_ أدوات جمع البيانات

5_ أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يحتاج الباحث خلال عملية بحثه إلى وسائل وأساليب علمية دقيقة تمكنه من الوصول إلى الحقيقة، وتحقيق أفضل النتائج وأصدقها. ونظرا لأهمية هذه الوسائل في عملية البحث فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وذلك من خلال تعرضنا إلى مجالات الدراسة، منهج الدراسة، ثم عينة الدراسة، ثم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.

1-مجالات الدراسة:

ويقصد بها النطاق الذي أجري فيه مجال البحث، ويقسم عادة إلى ثلاث أقسام:

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية بولاية الوادي التي تقع في الجنوب الشرقي من الوطن يحدها من الشمال ولايتي تبسة وخنشلة ومن الشمال الغربي ولاية بسكرة ومن الغرب ولاية الجلفة ومن الجنوب الغربي ولاية ورقلة ومن الشرق الجمهورية التونسية. وقد كان مجال بحثنا بعض ثانويات الوادي (علي عون) التي تقع في حي الناظور و(عبد الرزاق عيدة) في حي 08 ماي 1945 لولاية الوادي.
- **المجال الزمني:** وهو المدة التي يستغرقها الباحث خلال بحثه، عند النزول إلى الميدان لجمع المعلومات إلى غاية الانتهاء منها، فمررنا في مجالنا الزمني بمرحلتين ندرجهما في ما يلي:

✓ **المرحلة الأولى (30 مارس 2021):** تم تحضير الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف الذي قام بتصحيحها ومناقشتها وكذلك عرضها على لجنة التحكيم. ثم قمنا بمقابلة مسؤولي الثانويتين من مدرّاء والعاملين لجمع المعلومات والحصول على إحصاءات عدد التلاميذ، وقد كانت بمثابة دراسة استطلاعية تم خلالها إجراء مقابلات مع المبحوثين وتجريب الاستمارة على عينة مصغرة ومن خلالها تم تعديل الاستمارة في بعض الأسئلة منها: 7، 8، 9، 14، 16، 17، 18، 21، 25، 29.

✓ **المرحلة الثانية (04 أبريل 2021):** وهي المرحلة النهائية حيث تم توزيع الاستمارة على التلاميذ وكان ذلك يوم الأحد 04 أبريل 2017 على الساعة 8 صباحا، وعلى الساعة 14 زوالا وقمنا باستلام الاستمارة من طرف التلاميذ.

✓ **المجال البشري:** طبقت هذه الدراسة على تلاميذ التعليم الثانوي (ثانوية علي عون "الناظور" وثانوية عبد الرزاق عيدة "08 ماي 1945" في ولاية الوادي.

2- منهج الدراسة:

المناهج كثيرة ومتعددة تختلف باختلاف المجالات والمواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه، وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب، وبالنسبة لموضوع بحثنا المتعلق بمحتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، فإن البحث يسعى للوصف الدقيق لهذه العلاقة كما هي موجودة في الواقع، وجمع ما أمكن من المعلومات عنها، وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي منظم، للوصول من خلال ذلك إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

يعرف المنهج على أنه الطريق أو المسلك ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح، أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه ولا انفكاك سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية أو فيما يتعلق بالتعبير عنها. (غازي عناية، 2008، ص17)

ونظرا لطبيعة موضوعنا والذي يبحث عن العلاقة بين محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، فإننا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة، والذي يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص68)

ولهذا فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي باعتباره يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ومن أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة، وبهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في العوامل. (عبد القادر ومحمود رضوان، 1990، ص58) وبما أن الظاهرة التي درسناها ظاهرة اجتماعية استلزم علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، كما أننا استخدمنا التحليل في تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق الاستمارة المستخدمة في الدراسة الميدانية.

3- أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من الأفراد الذي يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعاً لاختلاف مواضيع الدراسة وظروفها، وقد يستخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة وهو الأفضل وذلك تجنباً لعيوب كل وسيلة أو للتقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

وتعرف وسائل جمع البيانات على أنها: الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة." (محمود محمد غانم، 1988، ص60)

ولكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات يستخدمها الباحث ليتوصل إلى ما يسعى إليه، وقد اعتمدنا في هذا البحث أحد أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستمارة، وتعرف الاستمارة على أنها: "أحد الوسائل الأساسية في جمع البيانات على أفراد العينة والتحقق من بعض فروض البحث". (محمد عبد الحليم ماسي وآخرون، دس، ص93)

كما تعرف الاستمارة بأنها: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء الموضوع أو المشكلة التي يختارها". (جمال زكي، 1992، ص229)

وقد تم بناء الاستمارة كالاتي:

- تم تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المدروس.
- ثم تجميع تلك الأسئلة وجعلها في شكل بنود كل بند يجيب على مؤشر من مؤشرات فرضية الدراسة.
- عرضنا هذه الأسئلة على الأستاذ المشرف الذي قام بتصحيحها ومناقشتها.
- تحكيم الاستمارة

وبلغ عدد أسئلة الاستمارة 28 سؤالاً مقسماً إلى محورين:

- **المحور الأول:** يتضمن على مجموعة من الأسئلة حول كثافة محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، من السؤال 05 إلى 16.
 - **المحور الثاني:** يتضمن على مجموعة من الأسئلة حول صعوبة محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، من السؤال 17 إلى 28.
- ولإعداد الأداة "الاستمارة" فوائد كثيرة لعل أهمها:

- أنها تساعد الباحث على استيفاء عناصر التحليل، فلا ينسى في غمرة التحصيل الدراسي عنصرا ما.
 - أنها تساعد الباحث على إتباع نظام واحد في تحليل البيانات.
 - أنها تساعد الباحث على التحليل السريع لمحتوى أكثر من مادة أو كتاب، فيختصر الباحث بذلك الوقت والجهد. (رشيد أحمد طعيمة، 2004، ص187)
- 4- عينة الدراسة:**

تعتمد البحوث الاجتماعية على العينات وعلى نطاق واسع هذا لما لهما من فوائد، والعينة في أبسط تعريفاتها نجد أنها: مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي. (المنسي حسن، 1999، ص92) كما تعرف أيضا بأنها: عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (سلاطنية بلقاسم وحسان جيلاني، 2007، ص12).

ويتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي. ولعل أهم المشكلات التي تواجه الباحث الاجتماعي هي مشكلة اختيار العينة التي يجرى عليها البحث، على اعتبار أن هذه العينة يتوقف عليها كل قياس أو كل نتيجة ينتهي إليها الباحث، وتعرف العينة بأنها: "مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث ويقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمه على باقي مفردات المجتمع. (محمد شفيق، 1985، ص84).

وقد شملت العينة في هذه الدراسة 113 تلميذا وذلك حتى يسهل على الباحث توضيح استمارة البحث بطريقة أكثر سهولة.

وقد اعتمدنا في تحديد مفردات العينة وفق طريقة العينة العشوائية البسيطة، على اعتبارها تستهدف الحصول على عينات أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، وتمكننا من دراسة المجتمع بعد تقسيمه إلى فئات أو مجاميع تبعا لمقياس أو متغير ما. (إحسان محمد الحسن، 1986، ص56).

5- الأساليب الإحصائية:

تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس. (محمد الصاوي مبارك، دس، ص ص33_43) اعتمدنا في هذه الدراسة على النسب المئوية، التكرارات المطلقة، بعد جمع الاستثمارات وفرزها وتفرغها في جداول، وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية في المعادلة التالية:

$$س \times 100 / ن = \text{بالمئة}$$

س: يمثل التكرارات

ن: يمثل أفراد العينة

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الخطوات المنهجية الميدانية بداية بمجالات الدراسة ومن ثم إلى المنهج الملائم للدراسة بإضافة أدوات جمع البيانات وأخيرا العينة الممثلة للمجتمع الأصلي.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1_ عرض النتائج وتحليلها

2_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

3_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

5_ النتيجة العامة للدراسة

خلاصة الدراسة

تمهيد:

بعد التعرض في الفصول النظرية إلى التراث المعرفي للإحاطة بالموضوع المدروس "محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ" ننتقل في هذا الفصل لعرض البيانات المتحصل عليها من الميدان، بعد اعتمادنا على أدوات جمع البيانات، ثم ننتقل إلى مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من دراستنا إضافة إلى اقتراح بعض التوصيات التي خلصنا إليها في نهاية هذه الدراسة.

1- عرض النتائج:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	30,08%
أنثى	79	69,91%
المجموع	113	100%

يبين الجدول معطيات العينة من حيث الجنس، مثلت نسبة الإناث 69,91%، بينما مثلت نسبة الذكور 30,08%، ولعل ارتفاع نسبة الإناث يعود إلى نظرة المجتمع لمسألة تعليم المرأة حيث أصبحن يواصلن التعليم حالهن كحال الذكور.

كما تبين أن نسبة الذكور أقل من الإناث نتيجة لتخلي بعض الذكور عن الدراسة ورغبتهم في التوجه إلى الحياة العملية وحب المهنة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
من 15 إلى 17	78	69,02%
من 18 إلى 20	35	30,97%
المجموع	113	100%

يوضح الجدول توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية، إذن من الملاحظ أن 69,02% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 15 سنة و 17 سنة، بينما 30,97% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة و 20 سنة.

نستنتج من خلال ما سبق أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 17 سنة، مما يعني أن غالبية أفراد العينة هم من المراهقين ويبدو الأمر طبيعياً بحكم المرحلة الدراسية التي يتواجدون بها.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
أولى ثانوي	31	27,43%
ثانية ثانوي	29	25,66%
ثالثة ثانوي	53	46,90%
المجموع	113	100%

يظهر من خلال هذا الجدول المستوى التعليمي للمبحوثين حيث نجد أن مستوى أولى ثانوي احتل 27,43%، في حين أن مستوى الثانية ثانوي احتل 25,66%، وفي الأخير نجد مستوى الثالثة ثانوي قد سجل نسبة 46,90% ويعود ذلك إلى أن المستويين الأول والثاني متفرعين إلى عدة أقسام ورغم أننا لم نتطرق إليهم جميعاً إلا أننا نجدهم يقبلون بإصرار على الدراسة للانتقال إلى المستوى الثالث، وهذا ما سجل النسبة الأكبر وسعيهم للحصول على شهادة النجاح في البكالوريا.

الجدول رقم (04): يوضح عدد المبحوثين المعيدين وغير المعيدين.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	25,66%
لا	84	74,33%
المجموع	113	100%

يوضح الجدول المبحوثين وعلاقتهم بإعادة السنة حيث نلاحظ أن نسبة 74,33% من مفردات العينة غير المعيدين، في حين قدرت نسبة المعيدين 25,66%.

ويمكن القول أن ارتفاع نسبة غير المعيدين راجع لطبيعة المؤسسة محل الدراسة وهذا ما يفسر إقبال التلاميذ على الاهتمام بتحصيلهم الدراسي من ناحية، أما فيما يخص الفئة التي أعادت السنة فهذا يعد مؤشرا سلبيا على تأثير مرحلة المراهقة على أفكارهم وسلوكياتهم، وهذا ما ينعكس على تحصيلهم الدراسي ويدفعهم إلى إعادة السنة.

الجدول رقم (05): يبين ما إذا كان الشعور بعدم الارتياح نتيجة كثرة الدروس يؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	85	75,22%
لا	28	24,77%
المجموع	113	100%

يلاحظ أن النسبة الأكبر والمقدرة ب 75,22% من المبحوثين أجابوا ب نعم ورأوا أن كثرة الدروس تشعرهم بعدم الارتياح مما يدفعهم إلى تقديم نتائج ضعيفة، بينما قدرت النسبة 24,77% من الذين أجابوا ب لا.

نستنتج مما سبق أن كثرة الدروس تشعرهم بعدم الارتياح كما تؤثر سلبا على نتائجهم، لكن هناك من يقول أن كثرة الدروس لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي نتيجة معرفتهم بأن الدروس وجب تقديمها إليهم حسب كل سنة وهذا بالأمر المعتاد للإلمام والإحاطة بها ومراجعتها.

الجدول رقم (06): يبين ما إذا كان الشعور بالانزعاج نتيجة كثرة المواضيع في المادة الواحدة يؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	75	66,37%
لا	38	33,62%
المجموع	113	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة الذين أجابوا ب نعم 66,37% وهي أكبر نسبة من نسبة الذين أجابوا ب لا والتي تبلغ نسبتها 33,62% من النسب الكمية لأفراد العينة.

نستنتج من ذلك أن النسبة الأكبر التي أجابت ب (نعم) من الفئة المبحوثة راجع إلى أن كثرة المواضيع في المادة الواحدة تشعر التلاميذ بالانزعاج مما تسبب لهم خلل في نتائجهم الدراسية ويعود ذلك إلى قلة التركيز لدى التلميذ وهو يحتاج إلى وقت أكثر نظرا لصعوبة المادة الدراسية وكثرة المواضيع.

أما النسبة التي أجابت ب (لا) راجع إلى أنهم لم يكتثروا بكثرة المواضيع في المادة الواحدة وكذلك تتبعها منذ البداية بشكل منظم مما لا يعود عليهم بالتراكم، ومن ثم حصول التلميذ على نتائج تحصيلية جيدة كما قد يعود ذلك إلى عدم اهتمام التلاميذ بمشكل كثرة المواضيع في المادة الواحدة.

الجدول رقم (07): يبين ما إذا كانت كثافة الحجم الساعي للبرنامج الدراسي تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	55,75%
لا	50	44,24%
المجموع	113	100%

يوضح الجدول أن نسبة 55,75% من المبحوثين يرون أن كثافة الحجم الساعي للبرنامج يؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم، وهذا يعود إلى عدة أسباب:

- كثرة المواضيع فهناك مواضيع تحتاج إلى وقت أكثر نظرا لصعوبة المادة الدراسية.
- إيجاد صعوبة من قبل الأستاذ في تلقين المعلومة إلى التلميذ.
- قد يكون البرنامج غير متكافئ مع مؤهلات الأستاذ وكذا قدرات التلميذ العقلية.

الجدول رقم (08): يوضح ما إذا كانت كثافة البرامج المقررة سنوياً تسهم في تدني مستوى تحصيل التلميذ الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
55,75%	63	نعم
44,24%	50	لا
100%	113	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 55,75% من المبحوثين يرون أن كثافة البرامج المقررة سنوياً تسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ويعود ذلك بالأساس إلى سوء تقدير الحجم الزمني لبعض الدروس كذلك كثرة الأنشطة والوضعيات بالإضافة إلى نقص تكوين بعض الأساتذة، في حين أن نسبة 44,24% الذين رأوا أن كثافة البرامج المقررة سنوياً لا تسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ويرجع ذلك إلى أنهم لديهم من قبل دراية بكثافة البرنامج وأنه ملزم عليهم وله قيمة نفعية وظيفية مباشرة بالإضافة إلى القراءة المتكررة والجيدة واكتساب مختلف المهارات والمعارف حتى يتسنى لهم القدرة على تحسين مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (09): يبين ما إذا كان عدم تكافؤ عدد الدروس مع الحصص المقررة لها يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
74,33%	84	نعم
25,66%	29	لا
100%	113	المجموع

يبرز الجدول أن 74,33% أجابوا بأن عدم تكافؤ عدد الدروس مع الحصص المقررة لها يساهم في تراجع نتائجهم الدراسية ولعل ذلك يعود إلى عدة أسباب:

- عدم تكافؤ البرنامج مع الحصص والزمن المخصص في العام الدراسي.
- عدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة بسهولة للتلميذ.
- كثرة الدروس واعتماد أسلوب الدمج والذي لا يتكافىء مع الحصص.

الجدول رقم (10): يبين ما إذا كان تشابه بعض المواضيع في نفس المادة يؤدي إلى شعور التلميذ بالملل من الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	32,74%
لا	76	67,25%
المجموع	113	100%

يظهر من الجدول أن المبحوثين يرون أنهم لا يشعرون بالملل من الدراسة نظرا لتشابه بعض المواضيع في نفس المادة بنسبة 67,25% وهذا ما يؤكد أن الأستاذ قد يوفر لهم أنشطة ترفيهية للتلاميذ خلال سير الحصة، فعلى الأستاذ أن يقدم لهم الأمثال والحكم مثلا داخل الفصل عند سير الدرس ليجلب انتباههم حتى يمنحهم الدافعية والرغبة في التعلم وتقديم الأفضل.

أما الذين أجابوا ب نعم نسبة ضعيفة قدرت ب 32,74% وهم يرون بأنهم يشعرون بالملل من الحصة فقد يعود ذلك إلى أسبابهم الخاصة.

الجدول رقم (11): يوضح ما إذا كانت كثافة الدروس تجعل التلميذ متعبا أثناء سير الدرس مما يجعله يقدم جهد أقل.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	91	80,53%
لا	22	19,46%
المجموع	113	100%

يلاحظ من الجدول أن النسبة المرتفعة والمقدرة ب 80,53% أجابوا بأنهم يجدون أنفسهم متعبين نتيجة كثافة البرنامج الدراسي، أما الذين أجابوا ب لا فقد كانت نسبتهم تقدر ب 19,46%.

ويمكن القول أن كثافة البرنامج الدراسي يؤدي إلى إنهاك التلميذ وشعوره بالتعب نتيجة الأعباء التي يتحملها التلاميذ والتي تعود بالسلب على نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم (12): يبين ما إذا كانت كثافة البرامج الدراسية تشعر التلميذ بالتوتر مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	77	68,14%
لا	36	31,85%
المجموع	113	100%

يبين الجدول أن نسبة 68,14% أجابوا بأن كثافة البرامج الدراسية تشعرهم بالتوتر مما يؤثر على تحصيلهم، حيث تعتبر فترة التعليم الثانوي مرحلة حساسة فهي تربية وتعليم في نفس الوقت، حيث يجد التلميذ نفسه أمام العديد من الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، لذا يتحتم عليه أن يقوم بواجباته على أكمل وجه وهو ما يتطلب منه جهداً أكثر، كل هذه العوامل تجعل منه متوتراً، أما نسبة 31,85% الذين أجابوا بعدم الشعور بالتوتر فقد يرجع ذلك إلى شخصية التلميذ في حد ذاته.

الجدول رقم (13): يوضح ما إذا كان نقص الحصص التطبيقية في البرنامج يقلل من فرص التحصيل الجيد للتلميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	88	77,87%
لا	25	22,12%
المجموع	113	100%

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أقرروا بأن نقص الحصص التطبيقية يقلل من فرص تحصيلهم الجيد تصل إلى 77,87% وهذا راجع إلى أن المناهج التعليمية الجديدة عنصر التطبيق بها أقل من النظري وقد يعود ذلك بالأساس إلى كثافة المناهج الدراسية ولذلك فقد يلجأ التلاميذ إلى تطبيق ما تعلموه في الدراسة خارج المحيط المدرسي وليس داخله، في حين أن التلاميذ الذين أقرروا أن الحصص التطبيقية ليست ضرورية ولا تحسن من مستوى تحصيلهم تصل إلى 22,12% وهذا يعني أنهم ليسوا مهتمين بوجود دروس تطبيقية أو لأنهم يفضلون التكامل وعدم الاكتراث بما يقدم لهم.

نستنتج أن الذين أكدوا على أن نقص الحصص التطبيقية ضرورية في المواد التي يدرسونها وهي ترفع من مستوياتهم وتحصيلهم، على عكس الذين أكدوا ذلك فإنهم يجدون صعوبة في فهم المادة في حد ذاتها ولا تتماشى مع مستواهم المعرفي.

الجدول رقم (14): يبين ما إذا كانت كثرة الواجبات الدراسية نتيجة كثافة البرامج تؤثر على تحصيل التلميذ الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	25,66%
لا	84	74,33%
المجموع	113	100%

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 74,33% رأوا أنه لا يحدث وأن كثرة الواجبات الدراسية نتيجة كثافة البرنامج الدراسي لا يؤثر على مستواهم الدراسي، وهذا راجع إلى أن الأستاذ والتلاميذ متفاهمين إلى حد كبير، لأن الواجبات المنزلية تزيد من فرص فهمهم ومعرفتهم وتنشيط ذاكرتهم، في حين أن نسبة 25,66% من المبحوثين يرون أن كثرة الواجبات الدراسية نتيجة كثافة البرنامج يسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك يعود إلى أن الأساتذة عادة ما يلجئون إلى تقديم الواجبات المنزلية من أجل التهرب من شرح الدرس أو أنه لا يمتلكون الوسائل التعليمية الكافية لشرح الدرس أو نقص الخبرة.

يمكننا القول أن كثرة الواجبات الدراسية نتيجة كثافة البرامج تؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي هو يعود بالأساس إلى أن بعض التمارين تحتاج إلى وسائل مساعدة في حلها والعكس صحيح.

الجدول رقم (15): يوضح ما إذا كانت كثرة الدروس تجعل التلميذ ينفر من الدراسة مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	44,24%
لا	63	55,75%
المجموع	113	100%

يوضح الجدول بأن نسبة المبحوثين الذين يرون أن كثرة معلومات الدروس لا تتفرهم من الدراسة وأجابوا ب (لا) تقدر ب 55,75% ويعود ذلك إلى حبهم للدراسة وعزمهم على تقديم كل مجهوداتهم في اكتساب كل ما لديهم لتحقيق نتائج جيدة.

بينما أفراد العينة الذين يرون أن كثرة معلومات الدروس تتفرهم من الدراسة أجابوا ب (نعم) فنسبتهم تقدر ب 44,24% وهذا راجع إلى أنهم يشعرون أن كثرة المعلومات تسبب لهم عائق في مراجعة كل الدروس والإلمام بها نظرا لضيق الوقت، ولا سيما فئة الذكور بالتحديد الذين لا يكثرثون للدراسة.

نستنتج أن كثرة معلومات الدروس تجعل التلميذ ينفر من الدراسة مما لا يجعله يحقق نتائج دراسية جيدة كما أن كثرة معلومات الدروس تجعل التلاميذ ينفرون من الدراسة بنسبة أكبر.

الجدول رقم (16): يبين ما إذا كان طول مدة اليوم الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	52,21%
لا	54	47,78%
المجموع	113	100%

يتضح من خلال عرض البيانات أن نسبة التلاميذ الذين أقرروا بأن طول مدة اليوم الدراسي تؤثر على تحصيلهم الدراسي، تصل إلى 52,21% وهذا راجع إلى كونهم يرون أنفسهم متعبين من المقاعد الدراسية وكثرة المعلومات التي يتلقوها خلال اليوم الدراسي مما يقلل من استيعابهم وفهمهم الجيد، في حين نجد أن التلاميذ الذين أقرروا بأن طول مدة اليوم الدراسي لا تؤثر على تحصيلهم، وهذا راجع إلى كونهم يتصفون بالصبر والتحمل والالتزام بالتمسك والمتابعة طوال ذلك اليوم حتى يحققوا تحصيل جيد وتصل نسبته إلى 47,78%.

نستنتج أن طول مدة اليوم الدراسي قد يحول دون تحقيق نتائج دراسية جيدة.

الجدول رقم (17): يبين ما إذا كانت صعوبة فهم التلميذ لبعض الدروس تؤثر على تحصيله الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
87,61%	99	نعم
12,38%	14	لا
100%	113	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المرتفعة والمقدرة ب 87,61% أجابوا ب (نعم) وبأنهم يجدون صعوبة في فهمهم لبعض الدروس مما يؤدي إلى عدم تحصيلهم الجيد، وهذا راجع إلى عدم توصيل الأستاذ المعلومة للتلاميذ بشكل سهل مما يعود ذلك بالسلب على نتائجهم الدراسية، أما الذين أجابوا ب (لا) فتقدر نسبتهم ب 12,38%.

نستنتج مما سبق أن صعوبة فهم التلميذ لبعض الدروس تؤثر على تحصيلهم الجيد وبالتالي تؤثر على مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (18): يبين ما إذا كان شعور التلميذ بالكراهية لبعض المواد الدراسية نتيجة صعوبتها تؤثر على تحصيله الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
76,10%	86	نعم
23,89%	27	لا
100%	113	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 76,10% من المبحوثين يرون أنهم يشعرون بالكراهية لبعض المواد الدراسية نتيجة صعوبتها مما يؤثر على تحصيلهم، ويعود ذلك إلى أنهم يرون صعوبة وتعقيد في المناهج الدراسية وعدم القدرة على استيعابها، وهذا ما يزيد كرههم لبعض المواد الدراسية بالإضافة إلى أن المناهج محشوة بالدروس وبذلك يتراجع في تحصيله الدراسي ويصاب بضعف في مواد الدراسية، في حين أن نسبة 23,89% أقرروا بأنهم لا يشعرون بالكراهية لبعض المواد الدراسية نتيجة صعوبتها، يرجع ذلك بالأساس أنه رغم صعوبة المادة الدراسية إلا أنهم يفضلون الدراسة الفعالة، كقراءة الكتاب المدرسي

وحضورهم للصفوف المدرسية والعمل بتلك الملاحظات ومراجعتها وأيضا التمرن على المواد التي يعاني منها من خلال الذهاب إلى مراكز الدروس الخصوصية وبذلك يستطيع أن يحب المادة ودراستها بشغف.

الجدول رقم (19): يبين ما إذا كان شعور التلميذ بالقلق عن عدم فهمه للدروس نتيجة صعوبتها يؤثر على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	89	78,76%
لا	24	21,23%
المجموع	113	100%

يلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المقدرة بـ 78,76% من المبحوثين أجابوا ب (نعم) وبأنهم يشعرون بالقلق عند عدم فهمهم للدروس نتيجة صعوبتها مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع إلى القلق من عدم فهمهم الدرس ويوصلهم ذلك إلى تفاعل سلبي كما يؤثر على نتائج تحصيلهم، في حين أن نسبة 21,23% أجابوا ب (لا) وبأنهم لا يشعرون بالقلق عند عدم فهمهم للدروس نتيجة صعوبتها، من جهة نجد بعضهم يتجهون إلى طرق عديدة لفهمها كالاستعانة بصديق أو بمن أعلى منه مستوى لكي يشرح له الدرس فيما بعد وفي وقت أطول ليحسن نتائجه على الأقل بالإضافة إلى دروس الدعم، ومن جهة أخرى هناك من لا يهتمون للدروس على الإطلاق ولا يهتمهم إن حصلوا على نتائج مرضية أم لا.

الجدول رقم (20): يبين ما إذا كانت صعوبة المنهاج التعليمي تضعف رغبة التلميذ في حب الدراسة مما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	55,75%
لا	50	44,24%
المجموع	113	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أقرروا أن صعوبة المنهاج التعليمي تضعف رغبتهم في حب الدراسة مما يقلل من مستوى تحصيلهم الدراسي، تصل إلى

55,75% ويعود ذلك إلى أنهم عندما يجدون صعوبة في الحفظ أو الفهم ينتابهم الانزعاج مما يضعف رغبتهم في الدراسة، وكذلك الذين أقرروا بأن صعوبة المنهاج التعليمي لا تضعف رغبتهم في حب الدراسة تصل نسبتهم إلى 44,24% وذلك راجع إلى اعتياد التلاميذ على الدراسة طيلة السنة بكل ما يقدم لهم، بالإضافة إلى أسلوب الأستاذ في تلقينه للبرنامج وتبسيطه لما يحتويه من معلومات للتلاميذ حتى يوصله لهم بطريقة أبسط.

نستنتج من خلال ما سبق أن النسبة الأكبر يرون أن صعوبة المنهاج التعليمي تفقد رغبتهم في حب الدراسة على عكس الذين أكدوا أنهم لا يجدون صعوبة في فهم المنهاج التعليمي لأن محتواه لا يتناسب مع مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (21): يبين ما إذا كان غموض بعض المفاهيم الدراسية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	69,91%
لا	34	30,08%
المجموع	113	100%

تبين معطيات الجدول أن نسبة 69,91% من أفراد العينة المدروسة يرون أن غموض بعض المفاهيم الدراسية يؤثر على تحصيلهم الدراسي، بينما نجد نسبة 30,08% من أفراد العينة لا يرون أن غموض بعض المفاهيم الدراسية تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

نستنتج من خلال ما سبق أن معظم التلاميذ يؤيدون فكرة أن غموض المفاهيم الدراسية يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع بالتأكيد إلى أن عدم فهمهم لبعض المفاهيم الدراسية يعيق فهمهم لبعض العبارات بمعناها الصحيح أو المقصود بها في بعض الأحيان مما يؤدي ذلك إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

في حين نجد أن النسبة الأضعف يعارضون أن غموض المفاهيم لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي نتيجة لامبالاتهم بتلك المفاهيم أثناء سير الحصص.

الجدول رقم (22): يبين ما إذا كانت صعوبة فهم التلميذ للدروس أثناء مراجعتها يؤثر على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	69,91%
لا	34	30,08%
المجموع	113	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة التي تقدر ب 69,91% أجابوا بأن صعوبة فهمهم للدروس أثناء مراجعتها يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، ويعود ذلك إلى قلة استيعابهم للدروس أثناء مراجعتها بالإضافة إلى بطئ الفهم والضغط النفسي وأيضاً قلة التركيز مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، في حين أن نسبة 30,08% من التلاميذ أجابوا بأن صعوبة فهم التلميذ للدروس أثناء مراجعتها لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي، وذلك من خلال أن التلميذ يجلب لنفسه أفكار جديدة والتخطيط المسبق للدروس مما يعطيه دافع أكبر وحماس أكبر لمراجعة دروسه وبالتالي يعود النفع على تحصيله الجيد.

الجدول رقم (23): يبين ما إذا كانت معاناة التلميذ من صعوبة استيعاب المعلومات الكثيرة المقررة في الدروس يؤثر على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	60,17%
لا	45	39,82%
المجموع	113	100%

تبين معطيات الجدول أن نسبة 60,17% من المبحوثين يعانون من صعوبة استيعاب المعلومات الكثيرة المقررة في الدروس مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع إلى أنهم لا يستطيعون استيعاب كل ما يقدم إليهم لأن قدراتهم العقلية محدودة لا تستطيع التحمل أكثر من طاقتها، بينما نجد نسبة 39,82% أجابوا ب لا وهذا يعود بالأساس لكونهم لا يكثرثون لكثرة المعلومات المقررة في الدروس، ولا يهتمهم نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم (24): يبين ما إذا كان التلميذ يجد مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	57,52%
لا	48	42,47%
المجموع	113	100%

يبرز الجدول أن نسبة 57,52% من المبحوثين رأوا أنهم يجدون مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية مما يؤثر على تحصيلهم، بينما نجد نسبة 42,47% لا يجدون مشقة في التوفيق بينها مما يؤثر على مستوياتهم.

نستنتج مما سبق أن معظم التلاميذ يجدون مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية ولعل ذلك يعود إلى عدة أسباب:

- عدم وجود ترابط بين المواضيع المقترحة.
- ضعف تعاون الأستاذ والتلميذ.
- الكم المعلوماتي في المواضيع المقترحة.

الجدول رقم (25): يبين ما إذا كان التلميذ يرى أن المحتوى الدراسي للمواد صعب مما يسهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	60,17%
لا	45	39,82%
المجموع	113	100%

يوضح الجدول أن نسبة 60,17% من المبحوثين أكدوا أنهم يرون أن المحتوى الدراسي للمواد صعب مما يسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وذلك راجع إلى عدم توافقه مع مستوياتهم العقلية والمعرفية، في حين نجد أن ما نسبته 39,82% وهم ضد فكرة أن المحتوى الدراسي للمواد صعب، وأنهم قادرين على التأقلم مع محتويات البرنامج وأنه يتماشى مع قدراتهم العقلية ويحسن من نتائجهم الدراسية.

ويمكننا القول أن المحتوى الدراسي الصعب والذي لا يتماشى مع قدرات التلاميذ يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (26): يبين ما إذا كان التلميذ لديه صعوبة في عمليتي التحليل والاستنباط مما يسهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%43,36
لا	64	%56,63
المجموع	113	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أقروا بأن ليس لديهم صعوبة في عمليتي التحليل والاستنباط تقدر ب 65,63% مما يجعلهم قادرين على تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء بالإضافة إلى الانتقال من قضية إلى قضية أخرى بسهولة مع تقديم أدلة وبراهين عليها، وهذا ما يساعدهم على الفهم والاستيعاب بطريقة أفضل وكذا رفع مستوى تحصيلهم الدراسي على عكس الذين لم يؤكدوا ذلك فإنهم يجدون صعوبة في ذلك مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم، في حين نجد أن التلاميذ الذين أقروا بأن لديهم صعوبة في عمليتي التحليل والاستنباط مما يسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي تصل إلى 43,36% وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ لديهم صعوبة في عمليتي التحليل والاستنباط وهما عنصرين أساسيين في الدراسة على التلاميذ اكتسابها لتساعدهم على فهم واستيعاب كل ما هو معقد بالإضافة إلى القدرة على البرهنة.

الجدول رقم (27): يبين ما إذا كان التلميذ يرى أن محتوى المواد الدراسية غير متوافق مع قدراته على الفهم والاستيعاب ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%43,36
لا	64	%56,63
المجموع	113	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين المقدرة ب 56,53% من الذين أقرؤا أنهم يرون أن محتوى المواد الدراسية غير المتوافق مع قدرتهم على الفهم والاستيعاب مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي أكبر من نسبة الذين رأوا العكس وهذا راجع إلى أن التلاميذ يرون أن كل ما يقدم لهم يتوافق مع قدراتهم العقلية والمعرفية، وهذا ما يجعلهم يتحصلون على نتائج جيدة والعكس لدى الآخرين، وكذلك الذين أقرؤا بأنهم يرون أن محتوى المواد الدراسية غير المتوافق مع قدرتهم على الفهم والاستيعاب ينعكس سلبا على تحصيلهم الجيد تصل إلى 43,36% ويعود ذلك إلى قدراتهم المتفاوتة وعدم تقبل مراعاة فروقهم الفردية من قبل بعض أساتذتهم، وهذا ما يجعلها غير متوافقة مع قدراتهم على الفهم والاستيعاب مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (28): يبين ما إذا كان التلميذ يرى أن عدم ترتيب الدروس داخل الكتاب المدرسي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	39,82%
لا	68	60,17%
المجموع	113	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المقدرة ب 60,17% أجابوا ب (لا) ويعود ذلك بالأساس إلى أنهم لا يعتمدون في الغالب على الكتاب المدرسي طوال السنة وأصبحوا يدرسون بدونه أو بالأحرى لا يستعملونه لأن الأساتذة هم من يحضرون الدرس ويقومون بعرضه عليهم دون الاعتماد على الكتب المدرسية، وهذا ما قلل من اهتمامهم بالكتب المدرسية، وأن نسبة 39,82% أجابوا ب (نعم) أنهم يرون أن عدم ترتيب الدروس داخل الكتاب المدرسي يؤثر على تحصيلهم الدراسي ولعل هذا راجع إلى أن التلميذ ليس لديه علم بترتيب الكتاب على حسب ما يدرسه في اليوم فعندما يقومون بمراجعة صما من صفحات الكتاب ويذهب إلى الحصة يطلب منه فتح صفحة أخرى، وهذا ما يقلل فرص تحصيلهم وعدم اهتمامهم بالكتب، حيث لا يقومون بتوجيه التلاميذ لها بشكل مرتب حتى يتسنى لهم مراجعتها بشكل منظم وصحيح.

2- عرض نتائج الدراسة:

إن مرحلة جمع البيانات من الميدان من أهم مراحل البحث العلمي عامة والبحث الميداني خاصة وبناء عليها نعرض أهم النتائج المتوصل إليها ونناقشها ونحللها في ضوء الدراسات السابقة والتراث المعرفي المتوفر حول موضوع الدراسة.

2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

✓ نص الفرضية الأولى: تؤدي كثافة محتوى المنهاج التعليمي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

- أكدت النسبة الأكبر من المبحوثين أن التلاميذ يشعرون بعدم الارتياح نتيجة كثرة الدروس مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يشعر التلاميذ بالانزعاج نتيجة كثرة المواضيع في المادة الواحدة مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى جل المبحوثين أن كثافة الحجم الساعي للبرنامج الدراسي تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى جل المبحوثين أن عدم تكافؤ عدد الدروس مع الحصص المقررة لها يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- أشار معظم المبحوثين إلى أن تشابه بعض المواضيع في نفس المادة يؤدي إلى شعورهم بالملل من الدراسة مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- أكد جل المبحوثين أن كثافة البرامج الدراسية تشعرهم بالتوتر مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- تم التوصل إلى أن جل المبحوثين يرون أن نقص الحصص التطبيقية في البرنامج يقلل من فرص تحصيلهم الجيد.
- أشار معظم المبحوثين إلى أن كثرة الواجبات المدرسية نتيجة كثافة البرامج تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

وانطلاقا مما تقدم يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت ومنه يمكن القول أن كثافة محتوى المنهاج التعليمي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

2_2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

✓ نص الفرضية الثانية: تؤدي صعوبة محتوى المنهاج التعليمي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

- يرى جل المبحوثين أن صعوبة فهمهم لبعض الدروس تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- تم التوصل إلى أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالكراهية لبعض المواد الدراسية نتيجة صعوبتها مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى جل المبحوثين أن شعورهم بالقلق عند عدم فهمهم للدروس نتيجة صعوبتها يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- أشار معظم المبحوثين إلى أن صعوبة المنهاج التعليمي تضعف رغبتهم في حب الدراسة مما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى جل المبحوثين أن غموض بعض المفاهيم تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- تم التوصل إلى أن صعوبة فهم التلاميذ للدروس أثناء مراجعتها يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى جل المبحوثين أن معاناة التلاميذ من صعوبة استيعاب المعلومات الكثيرة المقررة في الدروس يؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي.
- أشار جل المبحوثين بأنهم يجدون مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- يرى جل المبحوثين أن المحتوى الدراسي للمواد صعب مما يسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

وانطلاقا مما تقدم يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت ومنه يمكن القول أن صعوبة محتوى المنهاج التعليمي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

3-مناقشة وتفسير النتائج:

اهتمت الدراسة بالكشف عن العلاقة بين محتوى المنهاج التعليمي والتحصيل الدراسي للتلميذ، وقد تمت صياغة فرضيتين للإجابة عن الإشكالية العامة للدراسة وتساولاتها الفرعية

وذلك باستخدام الاستمارة والتي تم توزيعها على تلاميذ التعليم الثانوي، وبعد تحليل وتفسير النتائج خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ **الفرضية الأولى:** كثافة محتوى المنهاج التعليمي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت الدراسة على أن كثافة المناهج التعليمية تؤثر سلباً على مستوى تحصيلهم الدراسي حيث أن ذلك يؤدي إلى شعور التلاميذ بعدم الارتياح والانزعاج من كثرة المواضيع كما أن كثافة الحجم الساعي للبرنامج وعدم تكافؤ عدد الدروس مع الحصص المقررة لها كلها عوامل تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للتلميذ.

✓ **الفرضية الثانية:** صعوبة محتوى المنهاج التعليمي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث تبين من خلال تحليل النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين تؤكد أنهم يعانون من صعوبة استيعاب المعلومات الكثيرة المقررة في الدروس وأنهم يجدون مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية بالإضافة إلى شعورهم بالقلق والتوتر والانزعاج مما يساهم مساهمة كبيرة في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

خلاصة عامة:

تناولنا في هذه الدراسة الكشف عن علاقة محتوى المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ، والتي من خلالها توصلنا إلى أن كل منظومة تربوية تسعى إلى تفعيل وتحسين عملية التحصيل الدراسي لأن ذلك من شأنه إمداد المجتمع بأعضاء مؤهلين وفاعلين في الحياة، والتحصيل الدراسي الجيد يعتبر غاية لكل من التلاميذ والأولياء وكذلك المؤسسات التربوية والتعليمية فهو يتأثر بمحتوى المنهج التعليمي وكذا العوامل الأخرى المحيطة بالتلميذ.

وقد توصلنا بعد تحليل البيانات الواردة في الجداول إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين كثافة محتوى المنهاج التعليمي والتحصيل الدراسي للتلميذ.
- توجد علاقة بين صعوبة المنهاج التعليمي والتحصيل الدراسي للتلميذ.

ومنه يمكن القول أن:

لمحتوى المنهاج التعليمي علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء ما استقرت عليه نتائج الدراسة نقترح مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تحسين علاقة المنهاج التعليمي بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

- التنويع في أساليب وطرق التدريس.
- إعادة ضبط البرامج الدراسية بما يتماشى مع قدرات التلاميذ والمؤهلات التكوينية للأستاذ.
- الاهتمام بالتلاميذ والعمل على إبراز قدراتهم وإمكاناتهم.
- إعادة النظر في البرامج التعليمية من حيث الكثافة والصعوبة ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ وقدراتهم.
- احترام التوزيع الزمني المقرر، بما يتماشى مع سير الحصص.
- توفير المناخ الملائم لتدريس التلاميذ.
- احترام الحجم الساعي لكل المواضيع المقدمة في المنهاج الدراسي.

- التخفيف من عدد المقررات الدراسية وتقليل ساعات الدراسة.
- التقليل من التغير المستمر في المواضيع الدراسية.
- اشتراك الأساتذة في أي تعديلات أو تغييرات تتم على مستوى البرامج الدراسية واستشارتهم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

- 1- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي. (1998)، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، ط 1، مكتبة الشقري، الرياض.
- 2- أبو خنثة إيناس. (2005)، نظريات المناهج التربوية، ط 1، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- إحسان محمد الحسن. (1986)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
- 4- المسني حسن. (1999)، منهج البحث التربوي، د ط، دار الكندي، الأردن.
- 5- أحمد إبراهيم أحمد، السيّد شحاته، محمد المراعي. (2000)، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، ط 1، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
- 6- أحمد حسين اللقاني. (1995)، تطوير مناهج التعليم، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
- 7- بركات خليفة. (1995)، الاختبارات والمقاييس الطبية، ط 2، دار مصر للطباعة، مصر.
- 8- بوسنة محمود. (2007)، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.
- 9- توفيق أحمد مرعي وآخرون. (1983)، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، د ط، دار الفرقان، عمان.
- 10- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة. (2009)، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- جمال زكي. (1992)، أسس البحث الاجتماعي، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 12- جودت سعادة، إبراهيم عبد الله. (2004)، المنهج المدرسي المعاصر، د ط، دار الفكر، عمان.
- 13- خالد خميس السر. (2016)، المنهج التربوي، ط 7، جامعة الأقصى، فلسطين.
- 14- خالد لبصيص. (دس)، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، د ط، دار التنوير، الجزائر.

- 15- رائد خليل العبادي.(2006)، الإختبارات المدرسية، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهجاء.(2009)، المنهاج، بناءه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية، د ط، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 17- رجاء محمد أبو علام ونادية شريف.(1987)، الفروق الفردية وتطبيقات تربوية، ط 1، دار القلم، الكويت.
- 18- ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف.(2004)، طرائق التدريس منهج. أسلوب. وسيلة، ط 1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بغداد.
- 19- رشيد أحمد طعمية.(2004)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20- زيد منير سليمان.(2008)، الإتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، د ط، الجامعة الأردنية للنشر، الأردن.
- 21- زيدي ناصر الدين.(2007)، سيكولوجية المدرّس، دراسة وصفية تحليلية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 22- سلاطنية بلقاسم، وحسان جيلاني، وحسان جيلاني.(2007)، أسس البحث العلمي، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 23- شوقي حساني محمود.(2009)، تطوير المناهج رؤية معاصرة، د ط، المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة.
- 24- عبد العالي الجسماني.(1994)، علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، ط 1، الدار العربية للعلوم، لبنان.
- 25- عبلة باسط جملة.(2002)، مهارات في التربية النفسية، ط 1، دار المعرفة الجامعية، لبنان.
- 26- عبد الرحمان عيسوى.(1974)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط 1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- 27- عبد القادر ومحمد رضوان.(1990)، مناهج البحث العلمي، د ط، دار شريفي للطباعة والنشر، القاهرة.

- 28- عمر عبد الرحيم نصر الله.(2004)، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 29- غازي عناية.(2008)، إعداد البحث العلمي، د ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 30- فؤاد محمد موسى.(2002)، المناهج مفاهيمها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، د ط، بجامعة المنصورة، مصر.
- 31- فضلون سعد الدمرdash.(2008)، الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ط 1، دار الوفاء لدينا مصر للطباعة والتوزيع، الإسكندرية.
- 32- كمال فرحاوي.(2017)، تصميم المناهج التعليمية، د ط، دار الخلدونية، الجزائر.
- 33- محمود داود الربيعي.(2016)، المناهج التربوية المعاصرة، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، العراق.
- 34- محمد عبد الحليم ماسي وآخرون.(د س)، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 35- مروان عبد المجيد إبراهيم.(2000)، أسس البحث العلمي، ط 1، مؤسسة وراق للنشر والتوزيع، عمان.
- 36- محمد عزت عبد الموجود وآخرون.(1981)، أساسيات المنهج، وتطبيقاته، د ط، دار الثقافة للنشر والطباعة، القاهرة.
- 37- محمد حسن حمادات.(2008)، المناهج التربوية، نظرياتها، مفاهيمها، أسسها- عناصرها- تخطيطها- تقويمها، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان.
- 38- محمد شفيق.(1985)، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 39- محمد الصاوي مبارك.(د س)، البحث الاجتماعي أسسه وطريقة كتابته، د ط، المكتبة الأكاديمية، مصر.
- 40- محمد عطية الأبرشي.(1993)، روح التربية والتعليم، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 41- محمد محمود غانم(1988)، المدخل إلى مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د ط، دار الطباعة للنشر والتوزيع، الجزائر.

42- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم.(2019)، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط 1، دار الكتب، صنعاء.

43- محمد محمود الخوالدة.(2004)، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط 1، دار المسيرة، عمان.

44- محمد هاشمي فالوقي.(1997)، بناء المناهج التربوية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

45- مولاي بودخيلي محمد.(2004)، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

46- محمد عبد الرحيم عدس.(د س)، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط 1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

47- هادي شعلان ربيع، إسماعيل محمد الغول.(د س)، المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، د ط، دار عالم الثقافة، عمان.

48- وائل عبد الرحمان والشعراوي أحمد.(د س)، أصول التربية التاريخية، ط 2، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.

• المعاجم والقواميس:

49- ابن منظور.(1997)، لسان العرب، مجلد 14، ط 3، دار صادر، بيروت- لبنان.

50- محمد السيد علي.(2001)، موسوعة المصطلحات التربوية، ط 1، دار المسيرة، عمان- الأردن.

• المجالات والدوريات:

51- إبراهيم محمد عيسى.(2001)، قاس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 4 العدد 4.

• الرسائل والأطروحات الجامعية:

رسائل الدكتوراه:

52- علي عبد الحميد أحمد. (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في التربية، تخصص علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية، بيروت-لبنان.

رسائل الماجستير:

53- آمال بن يوسف. (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، مودعة بجامعة الجزائر.

54- عبد الطيف محمد الحلبي وحمزة عبد الحكيم الرياشي. (1994)، العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالإحصاء، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي، دول الخليج.

55- عقيل بن ساسي. (2007)، فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ 3 متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، مودعة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

56- زمالي خولة. (2019)، تحليل محتوى كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، رسالة ماجستير، قالمة.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

موضوع الاستبيان:

محتوى المنهاج التعليمي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ

_ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثاني _

نرجو منكم ملأ الفراغات الخاصة بالبيانات الشخصية وقراءة العبارة جيدا ثم وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الغرض الوحيد من هذا الاستبيان هو البحث العلمي فقط.

إشراف الأستاذ:

د. صالح العقون

إعداد الطالبة:

جهاد جفال

السنة الجامعية 2020 / 2021

البيانات العامة:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- المستوى التعليمي:

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

4- هل أعدت بعض السنوات الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الأول: كثافة محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

5- هل شعورك بعدم الارتياح نتيجة كثرة الدروس يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل شعورك بالانزعاج نتيجة كثرة المواضيع في المادة الواحدة يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل كثافة الحجم الساعي للبرنامج الدراسي يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل ترى أن كثافة البرامج المقررة سنويا تسهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل ترى أن عدم تكافؤ عدد الدروس مع الحصص المقررة لها يساهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل ترى أن تشابه بعض المواضيع في نفس المادة يؤدي الى شعورك بالملل من الدراسة مما يؤثر سلبا على

تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل كثافة الدروس تؤدي الى تعبك أثناء سير الدرس مما يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل كثافة البرامج الدراسية تشعرك بالتوتر مما ينعكس سلبا على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل ترى أن نقص الحصص التطبيقية في البرنامج قلل من فرص تحصيلك الجيد؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل كثرة الواجبات الدراسية نتيجة كثافة البرامج تؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل كثرة معلومات الدروس تجعلك تنفر من الدراسة مما ينعكس سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل طول مدة اليوم الدراسي تؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: صعوبة محتوى المنهاج التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

17- هل صعوبة فهمك لبعض الدروس تؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل شعورك بالكراهية لبعض المواد الدراسية نتيجة صعوبتها يؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل شعورك بالقلق عند عدم فهمك للدروس نتيجة صعوبتها يؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل صعوبة المنهاج التعليمي تضعف رغبتك في حب الدراسة مما ينعكس سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل غموض بعض المفاهيم الدراسية يؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل صعوبة فهمك للدروس أثناء مراجعتها يؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تعاني من صعوبة استيعاب المعلومات الكثيرة المقررة في الدروس مما ينعكس سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تجد مشقة في التوفيق بين مختلف المواد الدراسية مما ينعكس سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل ترى أن المحتوى الدراسي للمواد صعب مما يسهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تجد صعوبة في عمليتي التحليل والاستنباط مما يسهم في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل ترى أن محتوى المواد الدراسية غير متوافق مع قدرتك على الفهم والاستيعاب مما ينعكس سلباً على

تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل ترى أن عدم ترتيب الدروس داخل الكتاب المدرسي يؤثر سلباً على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المحكمين:

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
01	خديجة لبيهي	دكتورة	الوادي
02	بلال بوترعة	دكتور	الوادي
03	محمد ديب	دكتور	الوادي
04	مناوي زاكي	ماجستير	الوادي
05	بوخاري فتحي	دكتور	الوادي
05	خالد غربي	دكتور	الوادي

جَمَلُكَ